

عِلْمُ التَّفْسِيرِ مِنْ نَظْمِ النُّقَايَةِ

نَظْمُ: أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّؤُوفِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّؤُوفِ

الوَاعِظِ الْمَكِّي (ت: ٩٨٤هـ)

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

إِعْدَادُ

د. عبد الله بن عبد العزيز بن صالح العبيد

الأستاذ المساعد بقسم التفسير وعلوم القرآن في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة

- من مواليد عام ١٤١٤هـ، بالمدينة المنورة.
- تخرج في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٣٥هـ.
- نال شهادة الماجستير من قسم التفسير وعلوم القرآن، بكلية القرآن الكريم، في الجامعة الإسلامية، عام ١٤٣٨هـ، بأطروحة: "زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي، من الآية رقم: (٨٤) من سورة هود إلى الآية رقم: (٣٤) من سورة إبراهيم: دراسة وتحقيق"، كما نال منه شهادة الدكتوراه عام ١٤٤١هـ، بأطروحة: "حديث القرآن الكريم عن عبادة غير البشر لله ﷻ: دراسة موضوعية".
- من أعماله المنشورة: "استشارة النساء والأخذ بمشورتهن في ضوء القرآن الكريم: دراسة موضوعية"، "الرُّعْبُ فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: دراسة موضوعية".
- البريد الشبكي: abdullah.ob.256@gmail.com

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة وتحقيق علم التفسير من نظم النُّقَاية لناظمها: أبو الفضل عبد الرؤوف بن يحيى بن عبد الرؤوف الواعظ المكي (ت: ٩٨٤هـ)، الذي نظم فيها كتاب النُّقَاية للإمام السُّيُوطي، والذي ذكر فيه السُّيُوطي نقاية أربعة عشر علماً يحتاج إليها الطالب، ويتوقف كُلُّ علم ديني عليها، وقد جعلها الناظم في: (٩٩٦) بيتاً بلغت أبيات علم التفسير منها سبعة وأربعين ومئة بيت (١٤٧)، وهي منظومة بديعة على بحر الرجز التام نظمها عالم جليل لم يأخذ حظه من الدراسة.

وقد قسمت البحث إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهرس، الأول منها: قسم الدراسة، وفيه تعريف بالمؤلف وبمنظومته، والقسم الثاني: النص المحقق، واعتمدت في تحقيقه على ست نسخ خطية، وقد ضبطت النص ضبطاً كاملاً بالشكل مع التعليق على ما يحتاج إليه، ثم بعد ذلك ذكرت خاتمة فيها أبرز النتائج والتوصيات.

أبرز النتائج: صحة نسبة هذا النظم إلى ناظمه، والتعريف بهذا العالم المغمور الذي لم تخرج أكثر مؤلفاته، والتعريف بنظمه التي لا يكاد يعرف وإخراج علم التفسير منه محققاً مضبوطاً.

أبرز التوصيات: إكمال تحقيق هذا النظم، وإخراج بقية مؤلفات الناظم وكشف النُّقَاب عنها.

الكلمات المفتاحية: منظومة، نظم، التفسير، النُّقَاية، السُّيُوطي.



المقدمة

الحمد لله ربّ العلمين الذي أنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، ومن اهتدى بهديه، واقتفى أثره إلى يوم الدين، وبعد: فإن القرآن الكريم هو كتاب الله الخالد، وحُجته الباقية على مر العصور والدُّهور، ورسالته إلى الناس كافة، وقد أكرم المولى ﷺ ثلّةً من خلقه بأن صرف همهم نحو كتابه العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فأصبحوا أئمةً في حفظه وتعلمه وتعليمه، فورثوا لنا تراثاً علمياً زاخراً بكنوز العلم والمعرفة، ولا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث والتنقيب.

ومن جملة هؤلاء الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى بن عبد الرؤوف المكي الذي ألف منظومة بديعة على بحر الرجز التام نظم فيها كتاب النقاية لجلال الدين السيوطي. ولأهمية هذه المنظومة البديعة رَغِبْتُ في دراسة وتحقيق علم التفسير منها، راجياً من المولى ﷺ العون والتوفيق والسداد.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهرس، على النحو الآتي: المقدمة، وتشتمل على: خطة البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة.

الفصل الأول: الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة الناظم عبد الرؤوف، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: مؤلفاته ومكانته العلمية.

المطلب الرابع: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة نظم الإمام عبد الرؤوف، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق اسم النظم، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه.

المطلب الثاني: مصادر النظم وقيمه العلمية.

المطلب الثالث: عناية العلماء بالنظم.

المطلب الرابع: وصف النظم ومنهج الناظم فيه.

المطلب الخامس: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.

المطلب السادس: منهجي في التحقيق.

الفصل الثاني: النص المحقق.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها.

الفهرس: ويشتمل على فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

أهمية البحث:

١. تعلقه بكتاب الله ﷻ.

٢. يكسب الموضوع أهميته من أهمية النظم ومصادر الناظم فيه كون هذا النظم جامع لأربعة عشر علماً من أنواع العلوم المهمة والمختلفة التي يتوقف كل علم ديني عليها.

٣. أن فيه إحياءاً لتراث الأمة الذي لم يرَ النور.

أسباب اختياره:

١. الإسهام في خدمة كتاب الله ﷻ وذلك بدراسة وتحقيق علم التفسير من هذا النظم.

٢. الإسهام في إخراج كتب التراث الإسلامي الذي بقي مخطوطاً حبيساً في رفوف المكتبات، وإضافة مثل هذه النظم إلى حقل الدراسات القرآنية.

٣. بيان القيمة العلمية للنظم، وجهود مؤلفها ﷻ في خدمة هذا العلم.

٤. المخطوط لم يسبق دراسته أو تحقيقه.

٥. توصية الباحثين بجمع المنظومات التي خدمت علم التفسير من النُّقَاية، سواءً التي أفردته أو التي لم تفرده، وتحقيقها ونشرها^(١).

أهداف البحث:

١. التعريف بالناظم ومكانته العلمية، وجهوده وإسهاماته في خدمة العلوم الشرعية وبخاصة علم التفسير منها؛ لتستبين لنا شخصية هذا العالم الفذ.

٢. بيان صحة نسبة النِّظْمِ للناظم.

٣. تحقيق (علم التفسير من نظم النُّقَاية) تحقيقاً علمياً خالياً من الحشو والأخطاء كما أراده الناظم.

٤. لفت نظر الباحثين إلى كتب المصنف المخطوطة.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في المكتبات والفهارس المختصة وسؤال المختصين في الفن لم أقف على من حقق علم التفسير من نظم النُّقَاية لأبي الفضل عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ المكي (ت: ٩٨٤هـ).

وقد ألف فضيلة أ.د. ممدوح بن تركي القحطاني بحثاً بعنوان: علم التفسير من النُّقَاية وشرحها إتمام الدراية للإمام السُّيُوطِي رَحِمَهُ اللهُ أَصْلَهُ وما لحقه من أعمال، قصد فيه دراسة هذا الكتاب، ومعرفة أصله الذي استقاه منه، وطريقته فيه وفي شرحه، وما تفرع عن هذا الكتاب من شروح وحواش ومنظومات، وما لحقه من أعمال مخطوطة أو مطبوعة، مع شيء من المقارنة، وفوائد ملحقة به، وذكر أن نظم النُّقَاية للشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ مخطوط ولم يطبع^(٢).

(١) ينظر: علم التفسير من النُّقَاية وشرحها إتمام الدراية للإمام السُّيُوطِي أَصْلَهُ وما لحقه من أعمال لفضيلة أ.د. ممدوح بن تركي القحطاني (ص: ٥١).

(٢) علم التفسير من النُّقَاية وشرحها إتمام الدراية للإمام السُّيُوطِي أَصْلَهُ وما لحقه من أعمال لفضيلة أ.د. ممدوح بن تركي القحطاني (ص: ٥)، و(ص: ٤٦).

الفصل الأول: الدراسة

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة الناظم عبد الرؤوف

تعد ترجمة الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ رَحِمَهُ اللهُ محدودة في المصادر التي تضمنت ترجمته، لذا جاءت مختصرةً موجزةً حيث إنَّ كثيرًا من تراجم العلماء المتأخرين في القرن العاشر وما بعده نزرُ يسير، ولم تحظَ هذه القرون بالاهتمام والعناية كما حظيت بها القرون المتقدمة في تتبع تفاصيل أخبار هؤلاء الأعلام وسيرهم، وسأذكر ترجمة للناظم وفق المطالب التالية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده:

اسمه ونسبه:

عَبْدُ الرَّؤُوفِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّؤُوفِ الْمُكِّيِّ، الشَّافِعِي، عُرف جده بـ(الواعظ).

مولده:

وُلد الشيخ عبد الرؤوف في القرن العاشر من الهجرة عام ثلاثين وتسعمائة (٩٣٠هـ) بمكة المكرمة^(١).

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:

تتلمذ الشيخ رَحِمَهُ اللهُ على عدد من العلماء الأجلاء من أئمة عصره من أبرزهم العلامة الشيخ ابن حجر الهيتمي رَحِمَهُ اللهُ، حيث أخذ منه علومًا كثيرة، منها: التفسير والحديث والأصول والعربية، وكان من أجل تلامذته، وقد أجاز به بجميع مروياته، وجميع مؤلفاته؛ وكان يثني عليه ويقول: إنه أتقن الفنون الأدبية إتقانًا تميز به على معاصريه؛ لأنه أخذ المنطق والنحو والصرف واللغة والعروض والقوافي، وقرض

(١) السناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشبلي (ص: ٥٥٢).

الشعر وغيرها من علماء الأعاجم وغيرهم، واشتغل بها زمانًا طويلاً، حتى برع وفاق، وملاً فضله الآفاق، وانفرد بعد وفاة شيخه رَحِمَهُ اللهُ برئاسة العلم والتحقيق^(١).

تلاميذه:

انتفع بالشيخ رَحِمَهُ اللهُ جَمٌّ غفيرٌ من علماء زمانه من العرب والعجم، وأبان لهم من الدقائق ما أشكل وأنعَجَم، فممن أخذ عنه:

١. أبو الخير ابن الشيخ بن حجر.
٢. عبد الملك بن عصام الدين.
٣. الشيخ محمد بن سروم الحضرمي.
٤. الملا محمد البلخي.
٥. الملا صفى محمد الطبيب الكيلاني.
٦. الملا بلال^(٢).

المطلب الثالث: مؤلفاته ومكانته العلمية:

برع الشيخ رَحِمَهُ اللهُ في كثير من العلوم فحفظ القرآن، وكثيراً من المتون في عدة فنون، منها: المنطق والنحو والصرف واللغة والعروض والقوافي، وقد ترك جملة من المصنفات والمؤلفات القيمة والنافعة، منها:

١. شرح مختصر الإيضاح لشيخه ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ^(٣).

(١) السناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشبلي (ص: ٥٥٢).

(٢) المصدر السابق (ص: ٥٥٣).

(٣) قال الشيخ عبد الرؤوف الواعظ رَحِمَهُ اللهُ في بداية شرحه: «فهذا توضيح وتتمة لمختصر إيضاح الإمام القطب الرباني الشيخ محي الدين النووي رَحِمَهُ اللهُ تعالى الذي ألفه شيخنا الإمام خاتمة المحققين الأعلام أبو العباس أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي تغمده الله برحمته». وعنون لها بعض النساخ بـ نخبة الفتاح بشرح مختصر الإيضاح، وكذلك: شرح منحة الفتاح بمختصر الإيضاح، وأيضاً: الزهر الفياح بشرح مختصر الإيضاح. ووقفت على خمس نسخ خطية لها: الأولى في: فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى: ١٣٦٤هـ، (٢/ ٥٥٠)، مصر، القاهرة، (٢٦٨٢)، عروسي (٤٢٢٦٢)، عدد لوحاتها: (٢٣٩)، الثانية في: فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى: ١٣٦٤هـ، (٢/ ٦٢٤)، مصر، القاهرة، (٦٣٩)، (٤٩٣٧)،

٢. نظم النُقَاية، وهو الذي أقوم بدراسة وتحقيق علم التفسير منه.
٣. نظم تهذيب السعد^(١).
٤. المناهج الجادة إلى معرفة قواعد الشهادة^(٢).
٥. حاشية على شرح أبيات ابن الدعاء للنشيلي رحمته الله^(٣).
٦. شرح القواعد الكبرى^(٤).

عدد لوحاتها: (١٣٤)، الثالثة في: دار الكتب الظاهرية، رقم المصدر: (٣٩٨١)، عدد لوحاتها: (١٦٠)، ينظر: موقع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث: bReO4u.pw/2https://، الرابعة في: فهرس مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف (٢٤١/٦) عدد لوحاتها: (٤٠)، الخامسة في: فهرس مكتبة الأوقاف المركزية في السلبيانية (٢٧٩/١)، مكتبة الأوقاف بالسلبيانية، العراق، السلبيانية، (ت/٢٤٩)، ينظر: موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: YueP8u.pw/2https://، وينظر: السناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشبلي (ص: ٥٥٣). وقد نوقشت رسالة ماجستير في كلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية من أول المخطوط إلى فصل في صفة الإحرام وأنواعه، دراسة وتحقيق.

- (١) ينظر: السناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشبلي (ص: ٥٥٣).
- (٢) مخطوط عند الشيخ: حمد بن إبراهيم بن حمد الشري رحمته الله المتوفى: سنة ١٢٥٤هـ. ينظر: كتاب علماء وقضاة حوطة بني تميم والحريق وقرامها (١/ ١٦٢).
- (٣) وعنون لها بعض النساخ بـ حاشية على رفع الأستار عن دماء الحج والاعتبار، ووقفت على أربع نسخ خطية لها: الأولى في: فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة (ص: ١٥٥)، الرقم: ٧ مناسك، عدد أوراقها: (١٢)، والثانية في: فهرس مخطوطات مكتبة المسجد النبوي (ص: ٣٤٣)، رقم الحفظ: (٨٠/١٣٠) (١)، رقم الحاسب: (٣٧٨٤) عدد لوحاتها: (٢٦)، كما يوجد نسخة مصورة من مخطوطة مكتبة المسجد النبوي السابقة في فهرس مصورات كتب الرسائل الفقهية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (ص: ١٧٥)، رقمه في القسم: (١/٥٣٨٤)، رقم الحاسب: (٢٩/٢٤٨)، عدد لوحاتها: (٢٦)، والثالثة في: فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى: ١٣٦٤هـ، (٢/٥٠٢)، المكتبة الأزهرية، مصر، القاهرة، (٢٩٠٢)، (٤٨٣٨١)، عدد لوحاتها: (٢١)، والرابعة في: فهرس مخطوطات مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر، والمكتبة المركزية بجامعة الملك فيصل (مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر)، رقم المخطوط: (٨٣)، ينظر: موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: ek1u.pw/Xu2https://، وينظر: السناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشبلي (ص: ٥٥٣).
- (٤) ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير (١/ ١٤٨) في اليمن بصنعاء يقع ضمن مجاميع ١٠٠، الرسالة (من ص ١١٠ إلى ص ١٨٦).

وهو الذي جمع فتاوى شيخه الكبرى، وله فتاوى عظيمة، ونظم كثيرًا من المتون^(١).

المطلب الرابع: وفاته:

توفي الشيخ في يوم الأحد لخمس بقين من ربيع أول، سنة: (٩٨٤هـ)^(٢).



(١) ينظر: الفتح المبين بشرح الأربعين (ص: ٤٠)، والثناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشلّي (ص: ٥٥٢ - ٥٥٣).

(٢) المصدر السابق (ص: ٥٥٢).

المبحث الثاني

دراسة نظم الإمام عبد الرؤوف

ويتضمن:

المطلب الأول: تحقيق اسم النظم، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه:

لم يصرح الناظم بتسمية هذا النظم في مقدمته أو خاتمته كما يفعل كثير من المؤلفين إلا أنه صرح في نهاية نظمه بما يُشير إلى عنوان هذا النظم حيث قال:

سُبْحَانَهُ عَلَى الَّذِي يُرِيدُ لِأَجْلِ أَنْ يَنْتَظِمَ الْوُجُودُ
كَذَا لِأَنْ يَفَاوَتْ الْمَرَاتِبَا لَا رَادَّ لِلْقَصَا وَلَا مُعَقِّبَا
لِحُكْمِهِ مَا لِبَقَاةِ غَايَةٍ هَذَا عَامُ نَظْمِي النُّقَايَةِ^(١)

ومما يدل على تسميته بـ (نظم النُّقَايَةِ) ما يلي:

١. قول ابن عنقاء رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه المسمى (ضَمُّ الدَّرَايَةِ لِنَظْمِ النُّقَايَةِ): «فإن نظم النُّقَايَةِ لشيخنا الإمام العلامة الفهامة رب الرواية والدراية أبي الفضل عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ المكي...»^(٢).

٢. ما ذكر في فهرس المخطوطات^(٣).

٣. ما ذكر في أغلفة النسخة المخطوطة^(٤).

(١) ينظر: نسخة مكتبة دار الكتب المصرية مجاميع طلعت (٨٨/أ).

(٢) ضم الدراية لنظم النُّقَايَةِ لابن عنقاء (١/أ) مخطوط بجامعة الملك سعود برقم: (٢٩٢).

(٣) ينظر: فهرس المخطوطات اليمنية لدار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير (٢/١٥٧٥) و (٢/١٨٨٤) و (٢/١٩٠١)، وفهرس مجاميع المكتبات الخاصة بدار الكتب المصرية، ومؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي المخطوط <https://2u.pw/0ehuV>.

(٤) ينظر: غلاف النسخة المحفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية، ضمن مجاميع طلعت، وغلاف النسخة المحفوظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، ضمن مجموع برقم: (٣٢٥٣)، وغلاف النسخة المحفوظة في دار الكتب المصرية (٤٩٧٦ج)، وعلى اللوحة الأخيرة من

٤. ما ذكر في كتب التراجم^(١).

أما نسبته إلى المؤلف، فهي واضحة ولا شك فيها، ويدل على ذلك أمور منها:

١. قول الناظم في بداية نظمه:

يَقُولُ مُحْتَاجُ الْغِنَى الْحَافِظُ عَبْدُ الرَّؤُوفِ نَجْلُ يَحْيَى الْوَاعِظِ^(٢)

٢. قول ابن عنقاء في شرحه لهذه النظم: «فإن نظم النقاية لشيخنا الإمام العلامة الفهامة رب الرواية والدراية أبي الفضل عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ المكي...»^(٣).

٣. ما ذكر في فهارس كتب المخطوطات^(٤).٤. ما ذكر في أغلفة النسخ المخطوطة^(٥).

النسخة المحفوظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، ضمن مجموع برقم: (٣٢٨٠)، وعنون لها بـ (منظومة النقاية) على غلاف النسخة المحفوظة في مكتبة بينيك، وغلاف النسخة المحفوظة في الحرم المكي الشريف.

(١) ينظر: السناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشبلي (ص: ٥٥٣).

(٢) ينظر: نسخة مكتبة دار الكتب المصرية بجميع طلعت (٦٧/أ).

(٣) ضم الدراية لنظم النقاية لابن عنقاء (١/أ) مخطوط بجامعة الملك سعود برقم: (٢٩٢).

(٤) ينظر: فهرس لكتب العربية الموجودة بدار الكتب لغاية سنة: ١٩٢١م (٦٣/١)، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط علوم القرآن مخطوطات التفسير وعلومه (٢/٩٦١)، وفهرس المخطوطات اليمنية لدار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير (٢/١٥٧٥) و(٢/١٥٧٦) و(٢/١٨٨٤) و(٢/١٩٠١).

(٥) ينظر: غلاف النسخة المحفوظة في مكتبة بينيك، وغلاف النسخة المحفوظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، ضمن مجموع برقم: (٣٢٥٣)، وغلاف النسخة المحفوظة في دار الكتب المصرية (٤٩٧٦ج)، وغلاف النسخة المحفوظة في الحرم المكي الشريف. وعلى غلاف النسخة المحفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية، ضمن مجاميع طلعت، ونسبت في هذه النسخة خطأً إلى: عبد الرؤوف بن محمد بن قاسم الواعظ المكي الشافعي، وعلى اللوحة الأخيرة من النسخة المحفوظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، ضمن مجموع برقم: (٣٢٨٠).

٥. ما ذكر في كتب التراجم^(١).

المطلب الثاني: مصادر النظم وقيمتها العلمية:

نص الناظم رَحِمَهُ اللهُ في بداية نظمه إلى مصدره في هذا النظم حيث إنَّ كتاب النَّقَايَةِ^(٢) الذي ألفه السُّيُوطِيُّ رَحِمَهُ اللهُ في أربعة عشر علمًا كان مصنفًا في غاية الاختصار لاحتوائه جملة من العلوم النافعة، يقول السُّيُوطِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: «هذه نقاية من عدة علوم يحتاج الطالب إليها، ويتوقف كُلُّ علم ديني عليها»^(٣)، وتضمن الكتاب أربعة عشر علمًا، هي على الترتيب التالي:

١. علم أصول الدين.

٢. علم التفسير.

٣. علم الحديث.

٤. علم أصول الفقه.

٥. علم الفرائض.

٦. علم النحو.

٧. علم التصريف.

٨. علم الخط.

٩. علم المعاني.

١٠. علم البيان.

١١. علم البديع.

(١) ينظر: السناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشُّبَلِّي (ص: ٥٥٣).

(٢) كما ساء السُّيُوطِيُّ في أوله ينظر إلى: النَّقَايَةِ في أربعة عشر علمًا (ص: ٢٣)، وينظر أيضًا إلى الفهرس الذي ذكر فيه مؤلفاته، السُّيُوطِيُّ ورسالته: فهرست مؤلفاتي للدكتور سمير الدروبي (ص: ٤٦)، وإلى فهارس الكتب مثل: كشف الظنون: (٢/ ١٩٧٠)، وهدية العارفين: (١/ ٥٤٣).

(٣) النَّقَايَةِ في أربعة عشر علمًا (ص: ٢٣).

١٢. علم التشريح.

١٣. علم الطب.

١٤. علم التصوف.

وقد رغب الشيخ الواعظ رَحِمَهُ اللهُ فِي نَظْمِهِ لِيَسْهَلَ حِفْظُهُ وَاسْتِحْضَارُهُ حَيْثُ قَالَ:
وَبَعْدُ لَمَّا كَانَتِ النُّقَايَةُ مُصَنَّفًا فِي الْاِخْتِصَارِ غَايَةً
لِلْحَافِظِ الْعَلَامَةِ الْجَلَالِ اعْزَى السَّيُّوْطِي ظَاهِرَ الْكَمَالِ
وَقَدْ حَوَى مِنَ الْعُلُومِ جُمْلَةً وَلَمْ نَجِدْ قَبْلُ وَبَعْدُ مِثْلَهُ
فِي حُسْنٍ وَضْعِهِ وَجَمْعِهِ الْمُهِمَّ وَكَانَ سَهْلَ الْحِفْظِ كُلُّ مَا نَظَّمْ
نَظَّمْتُهُ وَلَسْتُ أَهْلًا فَلْيُسَدِّ مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ وَيُصْلِحْ مَا فَسَدَ^(١)

وأما عن قيمته العلمية: قال ابن عنقاء رَحِمَهُ اللهُ عَنْ هَذَا النِّظْمِ: «فإن نظم النُّقَايَةِ
لشيخنا الإمام العلامة الفهامة رب الرواية والدراية أبي الفضل عبد الرؤوف بن
يحيى الواعظ المكي من أَجَلِّ المنظومات البديعة لخلوها عن الحشو، مع جمعه لمهمات
واجبات العلوم الرفيعة، بشهادة مدح أهل عصره له، ذوي المعقولات والمنقولات
بما بين منظوم ومثثور، يدلان على أنه في غاية الكمالات وأن نظمه هذا آية من
الآيات»^(٢).

المطلب الثالث: عناية العلماء بالنظم:

اعتنى العلماء بشرح هذه النظم، وقد وقفت على شرحين له:
الأول: لمحمد الخالص بن أحمد، رميته بن علي بن عنقاء الحسيني المهنأوي
المكي، المتوفى سنة: (١٠٥٤هـ)، في شرحه الموسوم بـ (ضَمُّ الدَّرَايَةِ لِنَظْمِ النُّقَايَةِ)،

(١) ينظر: نسخة مكتبة دار الكتب المصرية مجاميع طلعت (٦٧/أ).

(٢) ضم الدراية لنظم النُّقَايَةِ لابن عنقاء (١/أ) مخطوط بجامعة الملك سعود برقم: (٢٩٢).

وقد شرحه في (١٦٧) لوْحًا، ويبدأ علم التفسير من اللوح رقم: (١٨/أ) إلى اللوح رقم: (٤٠/ب)^(١).

الثاني: لمنصور سبط ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي الشافعي، المتوفى سنة: (١٠١٤هـ)، في شرحه الموسوم بـ (منهج التيسير إلى علم التفسير)، وقد شرح علم التفسير فقط من هذا النظم^(٢).

المطلب الرابع: وصف النظم ومنهج الناظم فيه:

اختار الناظم رَحِمَهُ اللهُ أَنْ يصوغ كتاب النُّقَايَةِ الذي ألفه السُّيُوطِي رَحِمَهُ اللهُ في قالب شعري ليسهل حفظه واستحضاره، وقد أحصيت أبيات هذا النظم فبلغت (٩٩٦) بيتًا، وفيما يلي بيان عدد الأبيات في كُلِّ علم:

م	العلم	عدد الأبيات
١	المقدمة	١١
٢	علم أصول الدين	٤٢

(١) وهو مخطوط له نسخة في المكتبة المركزية بجامعة الملك سعود في الرياض، نسخ بتاريخ: (١٢٧٤هـ)، وقد كتبت بخط نسخ، واتسم باستعمال التعقيية عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، والوجه الواحد من كل لوح فيه (٢٥) سطرًا، وعدد الكلمات في السطر الواحد يتراوح بين (١١-١٤) كلمة، وكتبت النظم فيه بالمداد الأحمر، وقد كُتِبَ في أعلى المخطوط أبيات النظم حتى اللوح (١٢)، وقد حصلت عليه ملونةً، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf) برقم: (٢٩٢). وقد حققت الباحثة/ هويدا رشيد مجيد من قسم اللغة العربية بكلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد علم (النحو والتصريف والخط) من هذا المخطوط، كما أنه سجل حديثاً دراسة وتحقيق علم (التفسير) من هذه المخطوط للباحث/ أحمد بن سليمان المنيفي الباحث في مرحلة الماجستير بقسم التفسير وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٢) ينظر: كشف الظنون: (٤٢١/٣)، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط علوم القرآن مخطوطات التفسير وعلومه (٢/٦٦٢)، وهو مخطوط له نسختين: الأولى: محفوظة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث برقم: (٢٦٠٠٨٥)، وعدد لوحاتها: (٤١)، ومصدر هذه النسخة من معهد الاستشراق بسان بطرسبورغ، ويظهر أنها فيها سقط في بعض المواضع. الثانية: محفوظة في مكتبة ولاية برلين - التراث الثقافي البروسي، وعدد لوحاتها: (٦٦).

٣	علم التفسير	١٤٧
٤	علم الحديث	٦٧
٥	علم أصول الفقه	٧٩
٦	علم الفرائض	٦٣
٧	علم النحو	٧٨
٨	علم التصريف	٦٤
٩	علم الخط	٣٠
١٠	علم المعاني	١٠٨
١١	علم البيان	٤٢
١٢	علم البديع	٦٦
١٣	علم التشريح	٥٠
١٤	علم الطب	٥٩
١٥	علم التصوف	٦١
١٦	الخاتمة	٢٩
	مجموع الأبيات	٩٩٦

وأما عن منهجه في هذا النظم فنص الناظم على منهجه في بداية نظمه حيث قال:

وَرَبِّمَا زِدْتُ وَقَدْ أَغْيِرُ لِقُتَضِّ وَلَمْ أَدْعُ مَا يَذْكُرُ
وَأَسْأَلُ اللَّهَ بُلُوغَ الْأَمَلِ وَمِنْهُ أَرْجُو أَنْ يُزَكِّي عَمَلِي^(١)

جعل الناظم علم التفسير الفن الثاني بعد علم أصول الدين، سائراً على ترتيب الأنواع التي ذكرها السيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي النُّقَايَةِ، فبدأه بتعريف التفسير، وقسمه إلى

(١) ينظر: نسخة مكتبة دار الكتب المصرية مجاميع طلعت (٦٧/أ).

مقدمة وثمانية وخمسين (٥٨) نوعاً، وذكر في المقدمة تعريف القرآن والسورة وأقل ما تتألف منه السورة، ثم عرف الآية، وبين تفاضل كلام الله تعالى، وحكم قراءة القرآن بالأعجمية وبالمعنى، وحكم تفسيره بالرأي، وحكم تأويله.

ثم بدأ بعد ذلك في بيان الأنواع، وقسمه إلى أقسام، كل قسم يندرج تحته عدد من الأنواع، فما يرجع إلى النزول جعله خمسة عشر نوعاً:

(١) المكي. (٢) المدني. (٣) الحضري. (٤) السفري. (٥) النهاري. (٦) الليلي. (٧) الصيفي. (٨) الشتائي. (٩) الفراشي. (١٠) الأرضي. (١١) السمائي. (١٢) ما تحت الأرض. (١٣) أسباب النزول. (١٤) أول ما نزل. (١٥) آخر ما نزل.

وأما يرجع إلى السند فجعله خمسة أنواع:

(١) المتواتر. (٢) الشاذ. (٣) قراءة النبي ﷺ. (٤) الرواة. (٥) الحفاظ.

وما يرجع إلى الأداء فسته أنواع:

(١) الوقف. (٢) الابتداء. (٣) الإمالة. (٤) المد. (٥) تخفيف الهمزة. (٦) الإدغام.

وما يرجع إلى اللفظ، فسبعة أنواع:

(١) الغريب. (٢) المعرب. (٣) المجاز. (٤) المشترك. (٥) المترادف. (٦) التشبيه. (٧)

الاستعارة.

وما يرجع إلى المعاني المتعلقة بالأحكام، فخمسة عشر نوعاً:

(١) العام الباقي على عمومته. (٢) العام المخصوص. (٣) العام الذي أريد به

الخصوص. (٤) ما خص بالسنة. (٥) ما خص منه السنة. (٦) المجل. (٧) المبين.

(٨) المؤول. (٩) المفهوم. (١٠) المطلق. (١١) المقيد. (١٢) الناسخ.

(١٣) المنسوخ. (١٤) المعمول به مدة معينة. (١٥) ما عمل به واحد.

وما يرجع إلى المعاني المتعلقة بالألفاظ، فأربعة أنواع:

(١) الإيجاز. (٢) الإطناب. (٣) المساواة. (٤) القصر.

ثم ذكر بقية الأنواع، وهي أربعة أنواع:

(١) الأسماء. (٢) الكنى. (٣) الألقاب. (٤) المبهمات.

وقد زاد الناظم أربعة أنواع على السُّيُوطِي وهي:

(١) الأرضي. (٢) السَّمائِي. (٣) ما تحت الأرض. (٤) المبين.

كما أنَّ الناظم لم يذكر ثلاثة أنواع ذكرها السُّيُوطِي وهي:

(١) الآحاد. (٢) الفصل. (٣) الوصل.

فصار مجموع عدد الأنواع التي ذكرها الناظم: (٥٦) نوعاً.

المطلب الخامس: وصف النسخ الخطية ونماذج منها:

بعد البحث والاطلاع على فهارس المخطوطات، وسؤال المختصين عن النسخ

الخطية لهذا النظم وقفت على تسع نسخ لهذا النظم أبينها كالآتي:

النسخة الأولى:

محفظة في مكتبة دار الكتب المصرية، وتقع ضمن مجاميع طلعت برقم: (٥٦٤)

تحت قسم: معارف عامة، وعدد ألواحها اثنان وعشرون (٢٢) لوحاً، ويبدأ النظم

من اللوح رقم: (٦٦) إلى اللوح رقم: (٨٧)، ويختلف عدد الأبيات في الوجه

الواحد من كل لوح من (١٧-٢٥) بيتاً، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوح

بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ كتبت العناوين بالممداد

الأحمر، نسخها: فرج بن وليد الجميلي، سنة: (١٠٨٧هـ)؛ واتسمت باستعمال

التعقيد عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، ولا يوجد في حواشيتها تعليق أو

تصويب، وحصلت عليها ملونةً، ومصورةً تصويراً رقمياً (pdf).

وقد رمزت لها بحرف (أ).

النسخة الثانية:

محفظة في مكتبة بينك للكتب النادرة والمخطوطات وهي مكتبة تابعة لجامعة

بيل في ولاية كونيتيكت بالولايات المتحدة الأمريكية، وتقع ضمن مجموع برقم:

(MMS ٢٩٣) تحت قسم: المخطوطات العربية، وعدد ألواحها واحد وعشرون (٢١) لوحًا، ويبدأ النظم من اللوح رقم: (٢١٨) إلى اللوح رقم: (٢٣٨)، ويختلف عدد الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من (١٧-٢٥) بيتًا، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوح بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ كتبت العناوين بالمداد الأحمر، وبها إطارات بالحمرة، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ؛ واتسمت باستعمال التعقيية عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، ويوجد فيها تعليقات يسيرة، وقد عنون لها بنظم النقاية، وحصلت عليها ملونة، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf) من الأخ العزيز فضيلة الدكتور: عبدالله بن عمر العمر جزاه الله خيرًا.

وقد رمزت لها بحرف (ب).

النسخة الثالثة:

محفوظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، وتقع ضمن مجموع برقم: (٣٢٨٠) تحت قسم: معارف عامة، وعدد ألواحها أربعة وستون (٦٤) لوحًا، ويبدأ النظم من اللوح رقم: (٨٤) إلى: (١٤٤)، ويختلف عدد الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من (٥-٩) أبيات، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوح بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ، مضبوطة بالشكل لم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ؛ ولعل ناسخها: يحيى الصعدي ناسخ إتمام الدراية قبل هذا النظم، وقد كتبت العناوين بالمداد الأحمر، وبها إطارات بالحمرة، ولا يوجد في حواشيها تعليق أو تصويب، واتسمت باستعمال التعقيية عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، وفي نهايتها قال الناسخ: «تم نظم النقاية لشيخ الإسلام العلم الهمام أوجد علماء الأنام عبدالرؤوف بن يحيى الواعظ المكي»، وحصلت عليها ملونة، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf).

وقد رمزت لها بحرف (ج).

النسخة الرابعة:

محفظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغريبة بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، وتقع ضمن مجموع برقم: (٣٢٥٣) تحت قسم: معارف عامة، وعدد ألواحها ستة وعشرون (٢٦) لوحًا، ويبدأ النظم من اللوح رقم: (٦٣) إلى اللوح رقم: (٨٨)، ويختلف عدد الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من (١٤-٢٠) بيتًا، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوح بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ، مضبوطة بالشكل، نسخها: علي بن محمد الهتار، ولم يذكر فيها تاريخ النسخ؛ وقد كتبت العناوين بالمداد الأحمر، واتسمت باستعمال التعقيبية عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، ويوجد فيها تعليقات يسيرة، وقد عنون لها بنظم نقاية شيخ الإسلام جلال الدين السيوطي ناظمها الشيخ الإمام الأديب المصقع الأريب عبدالرؤوف بن يحيى الواعظ المكي، وحصلت عليها ملونة، ومصورة تصويرًا رقميًا (pdf).

وقد رمزت لها بحرف (د).

النسخة الخامسة:

محفظة في مجمع الملك عبدالعزيز رحمه الله للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة، وتقع ضمن مجموعة مكتبة الشيخ: عارف حكمت رحمه الله رقم الحفظ: (٢٢٨/١٦٩) تحت قسم: القرآن الكريم وعلومه، وعدد ألواحها تسعة (٩) ألواح، ويختلف عدد الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من (٧-١٠) أبيات، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوح بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ، مضبوطة بالشكل، كتبت العناوين بالمداد الأحمر، وبها زخارف نباتية وهندسية ملونة مذهبة، وبها إطارات مذهبة، نسخت عام: (١١٠٠هـ)، ولم يذكر فيها اسم الناسخ، واتسمت باستعمال التعقيبية عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، ولا يوجد في

حواشيها تعليق أو تصويب، وقد سُمّيت بأرجوزة في بعض أنواع علوم القرآن على موقع المجمع، وسميت بمنظومة أسباب نزول الآيات على بطاقة المخطوط، وحصلت عليها ملونة، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf) من الأخ العزيز فضيلة الدكتور: عبدالله بن عمر العمر جزاه الله خيرًا.

وقد رمزت لها بحرف (ه).

النسخة السادسة:

محفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية، وهي ضمن مجاميع مصطفى فاضل برقم: (١٦٧) تحت قسم: تفسير القرآن الكريم، وعدد ألواحها سبعة (٧) ألواح، ويختلف عدد الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من (٩-١٤) بيتًا، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوح بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ كتبت العناوين بالمداد الأحمر، وبها زخارف نباتية وهندسية ملونة مذهبة، وبها إطارات مذهبة، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ؛ واتسمت باستعمال التعقيية عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، ولا يوجد في حواشيها تعليق أو تصويب، وقد عنون لها بـ منظومة في خمسين نوعًا من علم التفسير، وحصلت عليها ملونة، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf).

وقد رمزت لها بحرف (و).

النسخة السابعة:

محفوظة بقسم المخطوطات في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهي ضمن مجموع علم أصول الدين برقم: (٧٤١٩)، تحت قسم: الإلهيات، وعدد ألواحها أربعة عشر (١٤) لوحًا، ويبدأ النظم من اللوح رقم: (٢) إلى اللوح رقم: (١٥)، وقد كتب هذا النظم على هوامش الألواح من ناحية اليمين والشمال وفي المتن كتب النُّقَاية للسيوطي رَحِمَهُ اللهُ، وكتبت العناوين بالمداد الأحمر، ويختلف عدد

الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من (٢٩-٤٠) بيتاً، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوح بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ، نسخت عام: (١١٤٧هـ)، ولم يذكر فيها اسم الناسخ، واتسمت باستعمال التعقيب عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، وفيها بعض السقط والطمس والتصويب، وقد نسب هذا المجموع إلى: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السُّيُوطي رَحِمَهُ اللهُ، وحصلت عليها ملونةً، ومصورةً تصويراً رقمياً (pdf).

النسخة الثامنة:

محفوظة في مكتبة الحرم المكي الشريف، وهي ضمن مجموعة برقم: (٣٧٧٣/٢٦) تحت قسم معارف عامة ومنوعات، وعدد ألواحها ثلاثة (٣) ألواح، ويبدأ النظم من اللوح رقم: (٣٨٤) إلى اللوح رقم: (٣٨٦)، ويختلف عدد الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من (٢١-٢٥) بيتاً، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوح بين (٧-١٠) كلمات، وهي نسخة مكتوبة بخط النسخ نسخها: محمد بن أحمد محمد، ولم يذكر فيها تاريخ النسخ؛ ولم يكمل هذه النظم حيث بُدِئَ من أول النظم إلى الرواة والحفاظ من قسم التفسير، وبلغت مجموع أبياته (١١٨) بيتاً، واتسمت باستعمال التعقيب عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، ولا يوجد في حواشيها تعليق أو تصويب، وقد عنون لها بـ منظومة النقاية ناظمها العلامة الحافظ شمس الإسلام عبدالرؤوف بن يحيى المناوي الواعظ، وقد نسبت خطأً في فهرس مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف إلى: عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي، وحصلت عليها ملونةً، ومصورةً تصويراً رقمياً (pdf).

النسخة التاسعة:

محفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية، برقم: (٤٩٧٦ج) (٢٣٠٣٣)، وعدد ألواحها ثمانية (٨) ألواح، ويختلف عدد الأبيات في الوجه الواحد من كل لوح من

(١٩-٢١) بيتًا، وعدد الكلمات في البيت الواحد يتراوح بين (٧-١٠) كلمات نسخت عام: (١٠٨٣هـ)، ولم يذكر فيها اسم الناسخ، وهذه النسخة يوجد بها سقط من البيت رقم: (٢٠) في علم أصول الدين إلى البيت رقم: (٧٥٢) من علم البديع، حيث بلغ مجموع الأبيات الساقطة: (٧٣٣) بيتًا من ضمنها أبيات علم التفسير الذي أقوم بتحقيقه. واتسمت باستعمال التعقيب عند نهاية كل لوح من ألواح (أ)، ولا يوجد في حواشيها تعليق أو تصويب، وقد عنون لها بـ نظم نقاية الجلال السُّيوطي للشيخ العلامة العمدة الفهامة نزيل مكة المشرفة عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ المكي، وحصلت عليها ملونةً، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf).

النسخ المعتمدة في التحقيق والمقابلة:

اعتمدت في تحقيق هذا النظم على ست نسخ وهي: (أ) وقد جعلتها النسخة الأم، و (ب) و (ج) و (د) و (هـ) و (و)، نظرًا لكمالها وخلوها من السقط والطمس.

المطلب السادس: منهجي في التحقيق:

١. نسخت المخطوط كاملاً، وقابلته على النسخ الخطية، وذكرت الفروق المهمة بينهما.

٢. اعتمدت على النسخة المحفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية، وتقع ضمن مجاميع طلعت، ورمزت لها بحرف (أ)، وقمت بمقابلتها على النسخة المحفوظة في مكتبة بينيك للكتب النادرة والمخطوطات وهي مكتبة تابعة لجامعة بيل الأمريكية، ورمزت لها بحرف (ب)، وعلى النسخة المحفوظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، وتقع ضمن مجموع برقم: (٣٢٨٠)، ورمزت لها بحرف (ج)، وعلى النسخة المحفوظة في مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير في صنعاء باليمن، وتقع ضمن مجموع

برقم: (٣٢٥٣)، ورمزت لها بحرف (د)، وعلى النسخة المحفوظة في مكتبة الملك عبدالعزيز رَحِمَهُ اللهُ بِالمدينة المنورة، وتقع ضمن مجموعة مكتبة الشيخ: عارف حكمت رَحِمَهُ اللهُ، ورمزت لها بحرف (هـ)، وعلى النسخة المحفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية، وهي ضمن مجاميع مصطفى فاضل، ورمزت لها بحرف (و).

٣. ضبطت النص بحسب القواعد الإملائية المتعارف عليها.

٤. شكَّلتُ جميع النص المحقق.

٥. رَقمتُ الأبيات ترقيمًا تسلسليًا من أولِ النِّظم إلى آخره.

٦. أشرت في الحاشية إلى أرقام ألواح النسخة الأولى فقط؛ وذلك بكتابة رقم اللوحة، مع كتابة الرمز: مثل: (١/أ)، و (١/ب) حيث يشير الرقم: (١) إلى رقم اللوحة، أما حرف (أ) فإنه يشير للوجه الأول منها، و (ب) للثاني، وهكذا في سائر لوحات المخطوط.

٧. أشرت في الحاشية إلى موضع الآيات القرآنية التي يذكرها الناظم، ذاكرًا اسم السورة ورقم الآية.

٨. التزمت الرسم العثماني في رسم الآيات القرآنية.

٩. عزوت القراءات القرآنية إلى مصادرها.

١٠. خرجت الأحاديث الواردة، مع الحكم عليها، فإن كانت الأحاديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت به، وإن كانت في غيرهما ذكرت أقوال أهل العلم في الحكم على الأحاديث.

١١. شرحت الألفاظ والمصطلحات الغريبة الواردة في النظم.

١٢. علقت في الحاشية على بعض المسائل التي تحتاج إلى تعليق، كما أني لم أكثر من التعليق على النص المحقق لأن المقصود الأول في ذلك إخراج النص كما أراده النظم سليمًا -بحسب الاستطاعة- من التحريف والتصحيف.

نماذج من النسخ الخطية

اللوحة الأولى من نسخة مكتبة دار الكتب المصرية مجاميع طلعت.



اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة دار الكتب المصرية مجاميع طلعت.



اللوحة الأولى من نسخة مكتبة بينيك.



اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة بينيك.



اللوحه الأولى من نسخة مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية في صنعاء برقم: (٣٢٨٠).



اللوحه الأخيرة من نسخة مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية في صنعاء برقم: (٣٢٨٠).



اللوحة الأولى من نسخة مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية في صنعاء برقم: (٣٢٥٣).



اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة دار المخطوطات والمكتبة الغربية في صنعاء برقم: (٣٢٥٣).



اللوحة الأولى من نسخة مكتبة الملك عبد العزيز رَحِمَهُ اللهُ



اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة الملك عبد العزيز رَحِمَهُ اللهُ



اللوحة الأولى من نسخة مكتبة دار الكتب المصرية مجاميع مصطفى فاضل.



اللوحة الأخيرة من نسخة مكتبة دار الكتب المصرية مجاميع مصطفى فاضل.



الفصل الثاني

النص المحقق

عِلْمُ التَّفْسِيرِ^(١)

- ١ مَا الْبَحْثُ عَنْ حَالِ الْكِتَابِ فِيهِ فَعِلْمٌ تَفْسِيرٍ وَذَا تُلْفِيهِ
٢ يُخَصِّرُ فِي خَمْسِينَ نَوْعًا مُحْكَمَةً وَفِي ثَمَانٍ قَبْلَهَا مُقَدِّمَةٌ

الْمُقَدِّمَةُ^(٢)

- ٣ ثُمَّ الْقُرْآنَ مَا لِلْإِعْجَازِ عَلَى مُحَمَّدٍ بِسُورَةٍ قَدْ نَزَلَا
٤ وَالسُّورَةُ الطَّائِفَةُ الْمُتَرَجِّمَةُ مِنَ النَّبِيِّ أَيُّهَا الْمُكْرَّمَةُ
٥ أَقْلُهَا ثَلَاثَةٌ وَالْآيَةُ مِنْ كَلِمِ الْقُرْآنِ أَيُّ: طَائِفُهُ
٦ بِالْفُضْلِ^(٣) مُيِّزَتْ وَمِنْهُ أَفْضَلُ وَفَاضِلٌ وَضِدُّهُ فَالْأَوَّلُ^(٤)
٧ مَعَ مَا تَلَا^(٥) كَلَامُهُ فِيهِ عَالَا وَثَالِثٌ كَلَامُهُ فِيهَا خَالَا
٨ وَلَمْ تَجْزُ قِرَاءَةُ^(٦) الْقُرْآنِ فِي الشَّرْعِ بِالْمَعْنَى وَبِاللِّسَانِ^(٧)
٩ غَيْرِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ وَمِثْلُهُ تَفْسِيرُهُ بِالرَّأْيِ لَا تَأْوِيلُهُ

الأنواع

- ١٠ مِنْ تِلْكَ مَا إِلَى النُّزُولِ يَرْجِعُ وَهُوَ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرٍ نَوْعًا

(١) سقط من (هـ) و (و).

(٢) سقط من (هـ) و (و).

(٣) والفصل: هو آخر الآية وتسمى الفاصلة. ينظر: ضم الدراية لنظم النُّقَايَةِ (١٩/أ). في نسخة: (أ) و (ج)

و (د) (بالفضل). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ لموافقة المطبوع من نقاية السيوطي.

(٤) أي: الأفضل. المصدر السابق.

(٥) في نسخة: (هـ) و (و) (ما تلى).

(٦) في نسخة: (أ) (قرأت). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٧) في نسخة: (أ) (وباللساني). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

المَكِّيُّ وَالْمَدَنِيُّ

- ١١ مَا كَانَ قَبْلَ هِجْرَةِ فَلَاوُلَّ عَلَى الْأَصَحِّ فِيهِمَا وَالْمُنَزَّلُ
- ١٢ مِنْ بَعْدِهَا فَالثَّانِ (١) وَهُوَ الْبَقْرَةُ مَعَ الثَّلَاثِ بَعْدَهَا (٢) وَالتَّوْبَةُ
- ١٣ وَالرَّعْدُ وَالْحُجُّ كَذَا الْأَنْفَالُ وَالتُّورُ وَالْأَخْزَابُ وَالْقِتَالُ (٣)
- ١٤ وَتَالِيَاها (٤) وَالْحَدِيدُ قَدْ سَمِعَ (٥) وَمَا إِلَى آخِرِ تَحْرِيمِ تَبِيعَ (٦)
- ١٥ وَالْقَدْرُ وَالنَّصْرُ كَذَا الْقِيَمَةُ (٧) وَسُورَتَا التَّعْوِيذِ (٨) وَالزَّلْزَلَةُ

(١) في نسخة: (أ) (فالثاني)، وفي نسخة: (ب) (فالثان)، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٢) وهي سورة آل عمران والنساء والمائدة.

(٣) أي: سورة محمد.

(٤) أي: سورة الفتح والحجرات. في نسخة: (ب) (وتاليها)، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ لموافقة الوزن العروضي.

(٥) أي: سورة المجادلة.

(٦) وهي سورة الحشر والمنتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق.

(٧) أي: سورة البينة، وهي مدنية عند الجمهور. ينظر: زاد المسير لابن الجوزي (٤/ ٤٧٥). وفي نسخة: (أ) (ج) و (د) و (هـ) و (و) (القيامة).

ولعله الصواب -إن شاء الله- ما أثبتته من نسخة (ب)، وأن المراد سورة (البينة)، وأن ما ذكر من أنها سورة (القيامة) هو وهم من النساخ أو تصحيف، وذلك لأمر: أولها: أن ابن عطية وابن الجوزي حكيا الإجماع على أنه سورة القيامة مكية. ينظر: المحرر الوجيز لابن عطية (٥/ ٤٠١)، وزاد المسير لابن الجوزي (٤/ ٣٦٨)، وحكى ابن عاشور الاتفاق على ذلك. ينظر: التحرير والتنوير لابن عاشور (٢٩/ ٣٣٦). وذلك أن قوله ﷺ: ﴿أَبْحَسُّ الْأَسْنُ أَنْ تُجَمَعَ عِظَامُهُ﴾ [القيامة: ٣] نزل في عدي بن ربيعة، وذلك أنه أتى النبي ﷺ فقال: حدثني عن يوم القيامة متى يكون وكيف يكون أمرها وحالها؟ فأخبره النبي ﷺ بذلك، فقال: لو عاينت ذلك اليوم لم أصدقك يا محمد ولم أؤمن به، أو يجمع الله هذه العظام، فأنزله الله تعالى هذه الآية. ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٤/ ٥٠٩)، وأسباب النزول للواحدي (ص: ٤٤٨). ذكره من غير إسناد. ثانيها: أن السيوطي في كتابه الإتقان عند ذكره للسور المختلف فيها لم يذكر سورة القيامة وإنما ذكر سورة (لم يكن)، ينظر: الإتقان في علوم القرآن (١/ ٥٤)، ثالثها: أن السيوطي في كتابه الدر المنثور عند تفسير سورة القيامة قال أنها: مكية، وذكر الآثار في ذلك، ولم ينقل خلافاً في ذلك، ينظر: الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٨/ ٣٤٢).

(٨) هما سورتا الفلق والناس.

- ١٦ قِيلَ وَمِنْهُ سُورَةُ الرَّحْمَنِ وَسُورَتَا^(١) الْإِخْلَاصِ وَالْإِنْسَانِ^(٢)
- ١٧ وَمِثْلُهَا فَأَمَحَّهٗ وَقِيلَا فِي هَذِهِ تَكَرَّرَتْ نُزُولًا
- ١٨ وَقِيلَ جَاءَ نَضْفُهَا بِمَكَّةَ وَنَضْفُهَا الْآخِرُ بِالْمَدِينَةِ
- ١٩ وَقِيلَ سُورَةُ النِّسَاءِ وَالرَّعْدِ وَالْحُجِّ وَالْحَدِيدِ فَلْتَعُدَّ
- ٢٠ وَالصَّفِّ وَالْقِيَامِ^(٣) وَالتَّغَابُنِ^(٤) وَذَاتِي التَّغْوِيذِ^(٥) لَا مِنْ مَدَنِيٍّ
- ٢١ لَكِنْ قَدْ اسْتَشْنِي مِنْ تِلْكَ السُّورِ^(٦) آيٍ وَلَا تَلِيْقُ فِي ذَا السُّمُخْتَصَرِ

الحَضْرِيُّ وَالسَّفَرِيُّ

- ٢٢ بِكَثْرَةِ جَاءِ مِثَالُ الْحَضْرِيِّ وَسُورَةُ الْفَتْحِ مِثَالُ السَّفَرِيِّ
- ٢٣ وَآيَةُ التَّيْمَمِ^(٧) الَّتِي حَوَتْ مَائِدَةً بِذَاتِ جَيْشٍ نَزَلَتْ^(٨)
- ٢٤ وَقِيلَ بِالْبَيْدَا^(٩) خِلَافًا يَذْكُرُونَ ثُمَّ {اتَّقُوا} يَلِيهِ {يَوْمًا تُرْجَعُونَ}^(١٠)

(١) في نسخة: (ب) (وسورة). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٢) (٦٨/أ).

(٣) في نسخة: (أ) (والقيمة)، وفي نسخة: (هـ) و (و) (والقيامة)، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ لموافقة الوزن العروضي.

(٤) في نسخة: (أ) (التغابن). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٥) هما سورتا الفلق والناس.

(٦) في نسخة: (ج) (الصور).

(٧) يعني قوله تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [المائدة: ٦].

(٨) آية التيمم قيل: نزلت أثناء رجوع النبي ﷺ من غزوة بني المصطلق، وقيل: نزلت بالبيداء كما أخرجه البخاري وسلم من حديث عائشة رضي الله عنها. البخاري في صحيحه، في كتاب: التيمم، (١/ ٧٤)، حديث رقم: (٣٣٤)، ومسلم في صحيحه، في كتاب: الحيض، باب: التيمم (١/ ٢٧٩)، حديث رقم: (٣٦٧).

(٩) البيداء هي: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبًا. المعالم الأثرية في السنة والسيرة، لمحمد بن محمد شُرَاب (ص: ٦٧).

(١٠) يعني قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١]. في نسخة: (أ) و (ب) (يرجعون). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

- ٢٥ مَنَزَلُهُ^(١) مِنِّي وَآمَنَ الرَّسُولُ { لآخر^(٢) فِي يَوْمٍ فَتَحَ النُّزُولُ
- ٢٦ { هَذَانِ خَصْمَانِ } كَذَا الْأَنْفَالُ حَوَاهُمَا بِبَدْرِ الْإِنْزَالِ
- ٢٧ { الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ }^(٤) فِي عَرَفَاتٍ ثُمَّ { إِنَّ عَاقِبَتَكُمْ
- ٢٨ فَعَاقِبُوا } إِلَى آخِرِ السُّورَةِ^(٥) فِي أَحَدٍ بِقِصَّةٍ مَشْهُورَةٍ

النَّهَارِيُّ وَاللَّيْلِيُّ

- ٢٩ مَثَالُ أَوَّلٍ كَثِيرًا أَخَذَا وَالثَّانِ^(٦) مِنْهُ سُورَةُ الْفَتْحِ كَذَا
- ٣٠ { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ }^(٧) وَأَعْزِي مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ مَا قَدْ ثَنِّي
- ٣١ وَآتَا الْقِبْلَةَ^(٨) وَالثَّلَاثَةَ أَيِ { الَّذِينَ خَلَفُوا } فِي التَّوْبَةِ^(٩)

الصِّفِيُّ وَالشَّتَائِيُّ

- ٣٢ فَأَوَّلُ كَايَةِ الْكَلَالَةِ^(١٠) آخِرَةُ وَالثَّانِ^(١١) خُذْ مِثَالَهُ

(١) في نسخة: (هـ) و (و) (حتى له)، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ ولعله تحريف لمشابهتها بالرسم.

(٢) يعني قوله تعالى: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٢٨٥-٢٨٦].

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصِمُوا فِي رِيبِهِمْ﴾ [الحج: ١٩].

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ [المائدة: ٣].

(٥) يعني قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ عَاقِبَتَكُمْ فَعَاقِبُوا بِحَسَبِ مَا عُوْظِئْتُمْ بِهِ﴾ إلى آخر السورة [النحل: ١٢٦-١٢٨].

(٦) في نسخة: (أ) (والثاني). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٧) يعني قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَرْوَاحِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيدٍ بَيْنَهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٩].

(٨) يعني قوله تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٤].

(٩) يعني قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ [التوبة: ١١٨].

(١٠) يعني قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

(١١) في نسخة: (أ) و (ب) (والثاني). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

٣٣ العَشْرَ آيَاتٍ ^(١) الَّتِي قَدْ بَرَأْتَ عَائِشَةَ فِي سُورَةِ النُّورِ أَتَتْ ^(٢)

الْفِرَاشِيُّ

٣٤ كَايَةَ الثَّلَاثَةِ الْمُقَدَّمَةِ ^(٣) قَدْ نَزَلْتُ فِي يَبْتِ أُمِّ سَلَمَةَ

٣٥ عَلَيْهِ وَهُوَ بَابُ الطَّارِقِ نَوْمًا ^(٤) كَكُوْثِرِ بِذَلِكَ لَا حِوْ

الْأَرْضِيُّ وَالسَّمَائِيُّ وَمَا تَحْتَ الْأَرْضِ ^(٥)

٣٦ بِكَثْرَةِ جَاءٍ مِثَالُ الْأَوَّلِ وَالثَّانِ ^(٦) قَوْلُهُ {وَمَا مِنَّا} يَلِي ^(٧)

٣٧ {إِلَّا لَهُ} أَي: الثَّلَاثُ الْآيَاتِ ^(٨) وَمَثَلُوا لِثَالِثٍ بِالْمُرْسَلَاتِ ^(٩)

أَسْبَابُ النُّزُولِ

٣٨ فِيهِ تَصَانِيفٌ وَمَا فِيهِ رُويَ عَنِ الصَّحَابِيِّ فَمَرْفُوعٌ قَوِيٌّ

٣٩ فَإِنْ يَكُنْ بَغَيْرِ إِسْنَادٍ دُعِي مُنْقَطِعًا وَرَدَّ أَوْ عَنْ تَابِعِي

(١) في نسخة: (ج) و (د) (الآيات).

(٢) يعني من قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾ [النور: ١١]، إلى قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٢٠].

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ [التوبة: ١١٨].

(٤) في نسخة: (ب) (يومًا). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ لموافقة المطبوع من نقاية السيوطي.

(٥) هذه الأنواع الثلاثة من زيادة الناظم على ما في نقاية السيوطي.

(٦) في نسخة: (أ) (والثاني). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٧) (٦٨/ب).

(٨) يعني قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ [١٦٤-١٦٦].

(٩) ففي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: «بينما نحن مع النبي ﷺ في غار بمنى، إذ نزل عليه: والمرسلات وإنه ليتلوها، وإني لأتلقاها من فيه...»، أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب: جزاء الصيد، باب: ما يقتل المحرم من الدواب، (٣/١٤)، حديث رقم: (١٨٣٠)، واللفظ له، ومسلم في صحيحه، في كتاب: السلام، باب: قتل الحيات وغيرها (٤/١٧٥٥)، حديث رقم: (٢٢٣٤). وقال ابن علقمة رحمته الله في شرحه للنظم: «وفي تسميته تحت الأرض تجوز». (٢٣/ب).

- ٤٠ فَمُرْسَلٌ فَإِنْ يَكُنْ بِلا سَنَدٍ فَذَاكَ أَيْضًا ذُو انْقِطَاعٍ وَيُرَدُّ
- ٤١ وَصَحَّ نَحْوُ قِصَّةِ التَّيْمَمِ (١) وَالْإِفْكِ (٢) وَالسَّعْيِ (٣) وَأَيْضًا فاعْلَمْ (٤)
- ٤٢ آيِ الْمَقَامِ (٥) وَالْحِجَابِ (٦) مَعَ عَسَى فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ فِي شَأْنِ النِّسَاءِ (٧)
- أَوَّلُ مَا نَزَلَ
- ٤٣ اقْرَأْ (٨) عَلَى الْأَصَحِّ فَالْمُدَّثِّرُ أَوَّلُ نَازِلٍ وَأَمَّا الْأَشْهَرُ

(١) ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقدي، فأقام رسول الله ﷺ على التماسه، وأقام الناس معه وليسوا على ماء، إلى أن قالت: "فقام رسول الله ﷺ حين أصبح على غير ماء، فأنزل الله آية التيمم فتيمموا". أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب: التيمم، (١/٧٤)، حديث رقم: (٣٣٤)، واللفظ له، ومسلم في صحيحه، في كتاب: الحيض، باب: التيمم (١/٢٧٩)، حديث رقم: (٣٦٧).

(٢) هذه قصة مشهورة طويلة أخرجها الشيخان رحمهما الله من حديث عائشة رضي الله عنها، البخاري في صحيحه، في كتاب: الشهادات، باب: تعديل النساء بعضهن بعضاً، (٣/١٧٣)، حديث رقم: (٢٦٦١)، ومسلم في صحيحه، في كتاب: التوبة، باب: في حديث الإفك وقبول توبة القاذف (٤/٢١٢٩)، حديث رقم: (٢٧٧٠).

(٣) ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كانوا الأنصار يهلون لمناة، وكانت مناة حذو قديد، وكانوا يتخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك، فأنزل الله: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]. أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب: تفسير القرآن، باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ (٦/٢٣)، حديث رقم: (٤٤٩٥)، واللفظ له، ومسلم في صحيحه، في كتاب: الحج، باب: بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلا به (٢/٩٣٠)، حديث رقم: (١٢٧٧).

(٤) في نسخة: (أ) (فاعلمي). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٥) يعني قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

(٦) يعني قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَلُّوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣]. في نسخة: (د) (الحجاب والمقام).

(٧) يعني قوله تعالى: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا لِّكُنَّ﴾ [التحريم: ٥].

(٨) أي: سورة العلق.

٤٤ بَطِيئَةٌ فَسُورَةُ التَّطْفِيفِ^(١) أَوْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِي^(٢) الضَّعِيفِ^(٣)

آخِرُ مَا نَزَلَ

٤٥ قِيلَ وَذَلِكَ آيَةُ الْكَلَالَةِ^(٤) وَقِيلَ آيَةُ الرَّبَا فِي الْبَقَرَةِ^(٥)

٤٦ وَقِيلَ {يَوْمًا تُرْجَعُونَ} يُذَكَّرُ مِنْ بَعْدِ {وَاتَّقُوا}^(٦) وَقِيلَ آخِرُ

٤٧ بَرَاءَةٍ^(٧)، وَالنَّصْرُ آخِرُ السُّورِ وَقِيلَ تَوْبَةٌ وَفِي كُلِّ خَبَرٍ

٤٨ رُوي وَمِنْهَا خَمْسَةٌ^(٨) وَتِلْكَ قَدْ آلَ تَنْوُوعٌ لَهَا إِلَى السَّنَدِ

الْمُتَوَاتِرُ وَالشَّادُّ

٤٩ فَالْأَوَّلُ السَّبْعَةُ قِيلَ مَا عَدَا مَا كَانَ مِنْ قِيلِ هَيْئَةِ الْأَدَا

٥٠ كَالْمَدِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْإِمَالَةِ وَالثَّانِ^(٩) خُذْ مَا فَوْقَهَا مِثَالَهُ

٥١ يُتْلَى بِغَيْرِ أَوَّلٍ وَلِيُعْمَلَنَّ^(١٠) عَلَى الْأَصَحِّ ثُمَّ لَا يُيُوزُّ أَنْ

٥٢ بِهِ احْتِجَاجًا إِنْ كَتَفُسِيرٍ جَرَى بِهِ احْتِجَاجًا إِنْ كَتَفُسِيرٍ جَرَى

٥٣ عَارَضَهَا إِنْ يَكُ مَرْفُوعًا وَرَدَّ عَارَضَهَا إِنْ يَكُ مَرْفُوعًا وَرَدَّ

(١) أي: سورة المطففين.

(٢) في نسخة: (ب) و (د) (على).

(٣) في نسخة: (أ) (التضعيف). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

(٥) يعني قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٨]. وأسكنت

القاف لضرورة الوزن.

(٦) يعني قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١].

(٧) يعني قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨].

(٨) في الأصل أنها ستة أنواع ولم يذكر الناظم الأحاد.

(٩) في نسخة: (أ) (والثاني). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(١٠) في نسخة: (هـ) و (و) (ويعملن)، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ لموافقتها الوزن العروضي.

وَكَوْنُهُ مُوَافِقَ الْإِعْرَابِ مَعَ	مُصْحَفِ عُثْمَانَ الْإِمَامِ الْمُتَّبِعِ	٥٤
هَذِهِ الْحَاكِمُ ^(٢) بِأَبَا جَعَلَا	أَخْرَجَ مِنْ طُرُقٍ بَأَنَّهُ تَلَا	٥٥
{مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ} ^(٣) وَ{الصِّرَاطِ} ^(٤) فِي	ذَا الصَّادِ وَالْأَوَّلِ دُونَ الْأَلِفِ ^(٥) (٦)	٥٦
كَذَاكَ {لَا تَجْزِي} ^(٧) بِلَفْظِ التَّاءِ	وَقَوْلُهُ {نُنْشِرُهَا} بِالزَّاءِ ^(٨)	٥٧

- (١) في نسخة: (ب) (صلى الله عليه وآله وسلم)، وفي نسخة: (هـ) و (و) (صلى الله تعالى عليه وسلم).
- (٢) هو: محمد بن عبد الله بن البيع الحاكم النيسابوري، صاحب كتاب المستدرک على الصحيحين، وضع باباً في مستدرکه بعنوان: من کتاب قراءات النبي ﷺ مما لم يخرجاه وقد صح سنده. المستدرک على الصحيحين للحاكم (٢/ ٢٥٠).
- (٣) يعني قوله تعالى: ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]. أخرجه الحاكم في مستدرکه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٥٢)، حديث رقم: (٢٩١٠)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قرأ عاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف ﴿مَلِكٌ﴾ بألف بعد الميم مداً، وقرأ الباقر ﴿مَلِكٌ﴾ بغير ألف قصراً. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٧١).
- (٤) يعني قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦]. أخرجه الحاكم في مستدرکه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٥٣)، حديث رقم: (٢٩١٢)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». قرأ رويس وقبل من طريق ابن مجاهد بالسين، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زائياً، واختلف عن خلاد فله الإشمام والصاد، وقرأ الباقر بالصاد. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٧١)، وشرح طيبة النشر (ص: ٤٩).
- (٥) في نسخة: (أ) و (ج) و (د) (ألف)، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ لأنه أوفق في الوزن العروضي.
- (٦) (٦٩/ أ).
- (٧) يعني قوله تعالى: ﴿وَأَنقُضُ يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ [البقرة: ٤٨]. أخرجه الحاكم في مستدرکه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٥٤)، حديث رقم: (٢٩١٦)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».
- (٨) يعني قوله تعالى: ﴿وَأَنظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا﴾ [البقرة: ٢٥٩]. أخرجه الحاكم في مستدرکه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٥٣)، حديث رقم: (٢٩١٢)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإنها لم يحتج بإسماعيل بن قيس بن ثابت». قرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ﴿نُنْشِرُهَا﴾ بضم أولها وكسر الشين بالزاي، وقرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿نُنْشِرُهَا﴾ بضم النون الأولى وبالراء، وروى أبان عن عاصم ﴿نُنْشِرُهَا﴾ بفتح النون الأولى وضم الشين وبالراء. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٢/ ٣٧٩)، والمبسوط في القراءات العشر (ص: ١٥١). في نسخة: (أ) و (هـ) و (و) (بالزائي)، (ب) (بالزاي)، وفي نسخة: (د) (بالياء)، والصواب ما أثبتته من (ج) لأنه أوفق في الوزن العروضي.

٥٨	{قَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ} ^(١) بِبِلَا أَلِفٍ	و {أَنْ يَغُلَّ} ^(٢) بِإِنْفَتَاحِ الْيَا وَصِفٍ
٥٩	{وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ} ^(٣) بِلَفْظِ الرَّفْعِ	{هَلْ تَسْتَطِيعُ} ^(٤) أَي: بِتَا فِي السَّبْعِ
٦٠	{دَرَسْتَ} ^(٥) بِالسُّكُونِ فَالْفَتْحِ وَ {مِنْ	أَنْفُسِكُمْ} ^(٦) بِفَتْحِ فَاءٍ قَدْ زَكِنَ

(١) يعني قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنَّ مَقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٥٦)، حديث رقم: (٢٩٢٢)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿قَرُّهُنَّ﴾ بضم الراء والهاء من غير ألف، وقرأ الباقون ﴿قَرَّهُنَّ﴾ بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٢/ ٤٤٢)، والمبسوط في القراءات العشر (ص: ١٥٦).

(٢) يعني قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٥٦)، حديث رقم: (٢٩٢١)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ﴿يَغُلَّ﴾ بفتح الياء وضم الغين، وقرأ الباقون ﴿يُغَلَّ﴾ بضم الياء وفتح الغين. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣/ ٩٤).

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٥٧)، حديث رقم: (٢٩٢٧)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». قرأ أبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير وابن عامر من العين إلى السن بالنصب، وقرأوا ﴿وَالْجُرُوحُ﴾ بالرفع، وقرأ الكسائي وحده بالرفع من العين إلى الجروح، وقرأ الباقون بالنصب. ينظر: المبسوط في القراءات العشر (ص: ١٨٥).

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ الْكُوفَارِيُّونَ يٰعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [المائدة: ١١٢]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٦٠)، حديث رقم: (٢٩٣٥)، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". قرأ الكسائي وحده ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ بالتاء، ونصب الباء واللام مدغمة في التاء، وقرأ الباقون ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ بالياء ورفع الباء. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣/ ٢٧٣). في نسخة: (هـ) و (و) (يستطيع).

(٥) يعني قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٥]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٦٠)، حديث رقم: (٢٩٣٧)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». قرأ ابن عامر ويعقوب ﴿دَرَسْتَ﴾ بفتح السين وسكون التاء، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿دَارَسْتَ﴾ بألف بعد الدال مع إسكان السين وفتح التاء بعدها، وقرأ الباقون ﴿دَرَسْتَ﴾ بإسكان السين وفتح التاء بعدها. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣/ ٣٧٣)، والمبسوط في القراءات العشر (ص: ٢٠٠).

(٦) يعني قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٦٥)، حديث رقم: (٣٤٥٧). هي قراءة شاذة قرأ بها ابن محيٍصن طريق ابن أبي يزيد، ومحبوب عن أبي عمرو ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾ بفتح الفاء من النفاسة أي: من أشرفكم، وقرأ الجمهور ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾ بضمها صفة للرسول ﷺ وسلم أي: من صميم العرب. ينظر: الكامل في القراءات العشر =

- ٦١ {كَانَ أَمَامَهُمْ} بِكَهْفٍ أَنْتُمَا سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ ^(١)، {سَكْرَى وَمَا
٦٢ هُمْ بِسَكْرَى} ^(٢) هَذِهِ فِي السَّبْعِ {قُرَّاتٍ أَعْيُنٍ} ^(٣) بِلَفْظِ الْجُمُعِ
٦٣ {وَاتَّبَعَتْهُمْ} ^(٤) وَبِلَفْظِ ^(٥) الْجُمُعِ فِي {عَبَاقِرِي} كَذَلِكَ فِي {رَفَارِفٍ} ^(٦)

- =والأربعين الزائدة عليها (ص: ٥٦٥)، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٣٠٨).
(١) يعني قوله تعالى: ﴿وَكَانَ رَأَاهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [٧٩: الكهف]. أخرجه الحاكم في مستدركه، في كتاب: التفسير (٢/ ٢٦٦)، حديث رقم: (٢٩٥٩)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وهذه قراءة الجمهور، وقراءة ابن عباس وابن جبير رضي الله عنهم ﴿وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا﴾ بزيادة (صالحة) وإبدال كلمة (أمام) بكلمة (وراء). ينظر: البحر المحيط في التفسير (٧/ ٢١٣)، والنشر في القراءات العشر (١/ ١٤).
(٢) يعني قوله تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ﴾ [الحج: ٢]. ينظر: جزء فيه قراءات النبي ﷺ (ص: ١٢٩). قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ﴾ بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف فيها، وقرأ الباقون ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ﴾ بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٥/ ٢٦٦)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٢٥).
(٣) يعني قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخِثَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]. قرأ الجمهور {قُرَّةِ أَعْيُنٍ}، وقرأ {قُرَّاتٍ أَعْيُنٍ} بألف على الجمع قال ابن جني: هي «قراءة النبي ﷺ وأبي هريرة وأبي الدرداء وابن مسعود وعون العقيلي». ينظر: المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (٢/ ١٧٤).
(٤) يعني قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ﴾ [الطور: ٢١]. قرأ أبو عمرو ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾ بقطع الهمزة وفتحها، وإسكان التاء والعين ونون وألف بعدها، وقرأ الباقون ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾ بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين وتاء ساكنة بعدها. ينظر: المبسوط في القراءات العشر (ص: ٤١٥)، والنشر في القراءات العشر (٢/ ٣٧٧).
(٥) في نسخة (أ): (وَلِفْظُ)، وفي بقية النسخ: (ولفظ).
(٦) يعني قوله تعالى: ﴿مُنْكَسِرِينَ عَلَى رُفُفٍ خُضِرَ وَعَبَقْرِي حِسَانٍ﴾ [الرحمن: ٧٦]. ينظر: جزء فيه قراءات النبي ﷺ (ص: ١٥٧). قرأ الجمهور ﴿رُفُفٍ خُضِرَ وَعَبَقْرِي﴾، وقرأ {رَفَارِفَ} بفتح الفاء وألف بعدها وكسر الراء الثانية وفتح الفاء، {وَعَبَاقِرِي} بألف بعد الباء وكسر القاف وفتح الباء. قال ابن جني: هي «قراءة النبي ﷺ وعثمان ونصر بن علي والجحدري وأبي الجلد ومالك بن دينار وأبي طعمة وابن محبصن وزهير الفرقي». ينظر: المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (٢/ ٣٠٥)، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ٥٢٨).

الرُّوَاةُ وَالْحِفَاطُ

- ٦٤ أَمَّا مِنَ الصَّحَابَةِ الْمُشْتَهَرِ بِالْحِفْظِ وَالْإِقْرَاءِ ^(١) مَنْ سَأَذْكُرُ
- ٦٥ عُثْمَانُ مَعَ زَيْدِ أَبِي وَعَلِيٍّ كَذَا ابْنِ مَسْعُودٍ مَعَ ابْنِ جَبَلٍ ^(٢)
- ٦٦ أَيْضًا أَبُو الدَّرْدَا أَبُو زَيْدٍ كَذَا ثُمَّ الَّذِي عَنْ هَؤُلَاءِ أَخَذَا
- ٦٧ أَبُو هُرَيْرَةَ كَذَا حَبْرُ الْبَشْرِ ^(٣) وَنَجْلُ سَائِبٍ ^(٤) وَمَنْ قَدْ اشتهر
- ٦٨ مِنْ الْأَثَمَةِ الْكَرَامِ الْأَتْبَاعِ بِمَا مَضَى يَزِيدُ نَجْلُ الْقَعْقَاعِ
- ٦٩ وَالْأَعْرَجُ الْبَرُّ كَذَا مُجَاهِدٌ وَابْنُ جُبَيْرٍ وَيْلِيهِ ^(٥) الْأَسْوَدُ
- ٧٠ ثُمَّ عَطَاءٌ وَكَذَاكَ عِكْرِمَةُ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ثُمَّ عَلْقَمَةُ
- ٧١ يَلِيهِ مَسْرُوقٌ كَذَا عَيْيِدَةُ كَذَا زُرٌّ ^(٦) وَتَوْوُلُ ^(٧) السَّبْعَةُ
- ٧٢ هُمْ، وَمِنْهَا مَا الْأَدَاءُ مَرَجِعُ لَهُ وَذَاكَ سِتَّةٌ يَنْوَعُ ^(٨)

الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ

- ٧٣ وَبِالسُّكُونِ فَلْيَقِفْ مَنْ قَدْ أَرَادَ عَلَى مُحَرِّكِ وَالْإِشْمَامِ يُزَادُ
- ٧٤ فِي الضَّمِّ وَالرَّوْمِ مَزِيدًا جُعِلَا فِيهِ وَفِي الْكُسْرِ اللَّذَيْنِ أَصْلَا

(١) في نسخة: (أ) و (ب) (والإقرا). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٢) في نسخة: (أ) (ابن جبلي). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٣) أي: عبدالله بن عباس رضي الله عنه. وفي نسخة: (أ) و (ج) و (د) و (هـ) و (و) (خير البشر)، والصواب ما أثبتته

من نسخة (ج) لأن ابن عباس رضي الله عنه يلقب بحبر هذه الأمة.

(٤) هو: عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي رضي الله عنه.

(٥) في نسخة: (ب) (وإليه). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٦) هو: أبو مريم زُرُّ بن حبيش الأسدي.

(٧) في نسخة: (ب) و (ج) (وتؤل).

(٨) في نسخة: (ب) و (هـ) و (و) (متنوع)، في نسخة: (ج) (تنوع).

- ٧٥ فِي الْهَاءِ إِذْ تُرْسَمُ تَاءٌ^(١) مُخْتَلَفٌ ثُمَّ أَبُو عَمْرٍو عَلَى الْكَافِ وَقَفَ
- ٧٦ مِنْ {وَيْكَانَ} وَالْكَسَائِيُّ عَلَى وَي^(٢) وَالْجَمِيعُ عَنْهُمْ^(٣) قَدْ نُقِلَا
- ٧٧ وَقَفَ عَلَى اللَّامِ الَّتِي مِنْ قَوْلِهِ {فَمَالِ هَؤُلَاءِ}^(٤) كَذَا مِنْ مِثْلِهِ

الإِمَالَةُ

- ٧٨ أَمَالَ حَمْزَةً كَذَا الْكَسَائِيُّ كُلاًّ مِنَ الْفِعْلِ وَالْإِسْمِ الْيَائِي^(٥)
- ٧٩ وَلَفْظُ أَنَّى إِنْ لِكَيْفٍ رَادَفَتْ وَكُلُّ كِلْمَةٍ يَبَاءٍ رُسِمَتْ
- ٨٠ إِلَّا لَدَى كَذَاكَ حَتَّى وَإِلَى وَ مَا زَكَى مِنْكُمْ^(٦) وَهَكَذَا عَلَى

الْمَدُّ

- ٨١ مُتَّصِلٌ وَذُو انْفِصَالٍ مَدُّهُمْ وَوَرُشُهُمْ وَحَمْزَةُ أَطْوَلُهُمْ
- ٨٢ فَعَاصِمٌ وَإِنْ^(٧) عَامِرٌ تَلَا مَعَ الْكَسَائِيِّ فَأَبُو عَمْرٍو، وَلَا
- ٨٣ خِلَافٌ فِي تَمَكِّنِ مَدٍّ مُتَّصِلٍ عَلَى الطَّيْعِيِّ وَاخْتِلَفٌ فِي الْمُنْفَصِلِ

(١) في نسخة: (ب) (الهاء إذ ترسم تاء). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٢) يعني قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَسْطُرُ الزُّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ [القصص: ٨٢]. أي: أن أبا عمرو يقف على الكاف ثم يبدأ بما بعده، وأن الكسائي من رواية أبي

عمر وغيره عنه يقف على الياء. ينظر: الإقناع في القراءات السبع (ص: ٢٦١).

(٣) في نسخة: (هـ) و (و) (عنهما). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ لأنه أوفق في الوزن العروضي.

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ بَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٧٨]. أي: أن أبا عمرو والكسائي بخلاف عنه وقفا على ما، ووقف الباقون على اللام. ينظر: الكثر في القراءات العشر (١/ ٣٥٤).

(٥) (٦٩/ ب).

(٦) يعني قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ [النور: ٢١]. في نسخة:

(ب) (منهم). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٧) في نسخة: (أ) و (ب) و (ج) و (د) (فابن)، ولعل الصواب ما أثبتته الهمزة لضرورة الوزن، ولما فيه من المساواة بين عاصم وابن عامر.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

- ٨٤ أَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ إِذَا تَعَدَّ نَقُلْ وَإِسْقَاطُ وَإِبْدَالُ بِمَدِّ
- ٨٥ مِنْ جِنْسٍ مَا قَبْلُ وَتَسْهِيلُ وَذَا مَا^(١) بَيْنَهَا وَحَرْفَهَا كَأَيْذَا

الِإِدْغَامُ

- ٨٦ إِدْغَامُكَ الْحَرْفَ بِأَنْ تُدْخِلَهُ^(٢) فِيمَا لَهُ قَارَبَ أَوْ مَائِلَهُ
- ٨٧ فِي كَلِمَةٍ أَوْ كِلِمَتَيْنِ وَعَلِمَ أَنَّ الْإِمَامَ أَيَّ: أَبَا عَمْرِهِمِ
- ٨٨ فِي كَلِمَةٍ لَيْسَ لِمِثْلِ يُدْغِمُ سِوَى {مَنَاسِكِكُمْ} وَ {مَا سَلَكَكُمْ}^(٣)
- ٨٩ فَقَطْ وَمِنْهَا مَا لِلْفُظِ^(٤) رَجَعَا وَهُوَ لِسَبْعَةٍ غَدَا مُنَوَّعَا

الْغَرِيبُ وَالْمُعَرَّبُ

- ٩٠ فَأَوَّلُ مَرْجِعُهُ لِلنَّقْلِ وَالثَّانِ كَالْمِشْكَاةِ ثُمَّ الْكِفْلِ^(٥)
- ٩١ وَهَكَذَا الْأَوَاةُ^(٦) وَالسَّجِيلُ^(٧) كَذَلِكَ قِسْطَاسٌ^(٨) وَسَلَسِيلُ^(٩)
- ٩٢ وَنَحْوُ سِتَيْنِ هَـمَا مَذْكُورُ وَقَالَ بِالتَّوَافِقِ الْجُمْهُورُ

(١) سقط من نسخة: (ب).

(٢) في نسخة: (أ) (تدغمه). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ لموافقة المطبوع من نقاية السيوطي.

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْ تَرْتِيبُ مَنَاسِكِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، وقوله تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ [المذثر: ٤٢].

(٤) في نسخة: (ب) (ما بلفظ).

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٥]، وقوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٨].

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ﴾ [هود: ٧٥].

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّنْ سِجِّيلٍ مَّنْصُورٍ﴾ [هود: ٨٢]، وقوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهُمَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِّنْ سِجِّيلٍ﴾ [الحجر: ٧٤]، وقوله تعالى: ﴿تَزِيمِهِمْ بِحِجَابٍ مِّنْ سِجِّيلٍ﴾ [الفيل: ٤]. في نسخة: (هـ) و (و) (والنجيل).

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَرَزَوْنَا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيرِ﴾ [الإسراء: ٣٥]. وقوله تعالى: ﴿وَرَزَوْنَا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيرِ﴾ [الشعراء: ١٨٢].

(٩) في قوله تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا﴾ [الإنسان: ١٨].

الْمَجَازُ^(١)

- ٩٣ وَفِي الْبَيَانِ سَوْفَ يَأْتِي الْوَصْفُ لَهُ وَمِنْ أَنْوَاعِ هَذَا الْحَذْفِ
- ٩٤ وَالْجَمْعُ وَالْمُفْرَدُ وَالْمُثَنَّى عَنْ بَعْضِهَا اسْتِعْمَالُ كُلِّ يُعْنَى
- ٩٥ وَلَفْظُ عَاقِلٍ أَيْ: اسْتِعْمَالُهُ لِغَيْرِهِ^(٢) وَغَيْرِ عَاقِلٍ لَهُ
- ٩٦ وَكَوْنُهُ أَضْمَرُ وَالتَّكْرِيرُ كَذَلِكَ التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ
- ٩٧ وَهَكَذَا زِيَادَةٌ وَسَبَبٌ لَا الْإِلْتِفَاتُ^(٣) وَهُوَ مَا قَدْ صَوَّبُوا^(٤)

الْمُشْتَرَكُ وَالْمُتَرَادِفُ^(٥)

- ٩٨ الْقُرْءُ وَالْتَّدُّ وَوَيْلٌ وَوَرَا مُضَارِعٌ وَالْغَيُّ وَالْمَوْلَى^(٦) تَرَى^(٧)
- ٩٩ مِنْ أَوَّلٍ كَذَلِكَ التَّوَابُ وَالثَّانِ مِنْهُ الرَّجْزُ وَالْعَذَابُ
- ١٠٠ وَالرَّجْسُ وَالْإِنْسَانُ مَعَهُ الْبَشَرُ وَالْبَحْرُ وَالْيَمُّ وَفِي ذَا ذَكَرُوا
- ١٠١ بِأَنَّهُ مَعَرَّبٌ وَالضَّيْقُ وَالْحَرْجُ، السَّيْلُ^(٨) وَالطَّرِيقُ

التَّشْبِيهُ

- ١٠٢ أَدَاتُهُ الْكَافُ وَمِثْلُ وَكَأَنَّ وَنَحْوُهَا وَكَوْنُهُ بِهَا اقْتَرَنَ

(١) سقط من (هـ) و (و).

(٢) في نسخة: (أ) (لغير). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٣) في نسخة: (هـ) و (و) (لَا إِلْتِفَاتُ). وقطعت همزتها لضرورة الوزن.

(٤) في نسخة: (ب) و (ج) و (هـ) و (و) (ضربوا). وفي هامش (هـ) صوبت الكلمة بـ (صوبوا). والصواب

ما أثبتته من بقية نسخة (أ) لموافقة المطبوع من إتمام الدراية لقراء النقاية للسيوطي.

(٥) (٧٠/أ).

(٦) في نسخة: (هـ) و (و) (فالمولى).

(٧) في نسخة: (ب) (ترا)، و في نسخة: (د) (يرى).

(٨) في نسخة: (د) (وَالسَّيْلُ).

١٠٣ وَلَوْ مَعَ التَّقْدِيرِ شَرْطٌ ثُمَّ لَهُ^(١) قَدْ جَاءَ فِي الذِّكْرِ كَثِيرٌ أَمْثَلُهُ

الاستعارة

١٠٤ وَهِيَ مَجَازٌ أَصْلُهُ التَّشْبِيهُ لَا أَدَاةَ فِيهِ نَحْوُ قَوْلِهِ عَالَا

١٠٥ {مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ}^(٢) أَي: ذَا ضَلَالٍ لِلْهُدَى سُقْنَاهُ

١٠٦ {وَأَيَّةٌ هُمْ}^(٣) وَفِي الْقُرْآنِ تَفْشُو وَمِنْهَا مَا إِلَى مَعَانِي

١٠٧ تَعَلَّقْتُ بِالْحُكْمِ كَانَ يَرْجِعُ وَهُوَ لِحَمْسَةٍ وَعَشْرِ نَوْعُوا

العام الباقي على عموميه^(٤)

١٠٨ مِثَالُهُ عَزَّ وَلَمْ يُوجَدْ خَلَا {بِكُلِّ شَيْءٍ} وَ {عَلِيمٍ}^(٥) قَدْ تَلَا

العام المخصوص والذي أريد به الخصوص

١٠٩ قَدْ كَثُرَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَرَدَ كَقَوْلِهِ {أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ}^(٦) قَدْ

١١٠ أُرِيدَ بِالنَّاسِ النَّبِيِّ وَالْأَوَّلُ حَقِيقَةٌ وَذَا جَبَّازٌ^(٧) يُعْقَلُ

١١١ قَرِينَةٌ لَهُ وَبِالْأَوَّلِ لَا يُرَادُ إِلَّا مَا عَلَى اثْنَيْنِ عَالَا

مَا خُصَّ بِالسُّنَّةِ

١١٢ جَبَّازٌ وَفِي وَقُوعِهِ قَدْ كَثُرَا سَوَاءً^(٨) أَحَادٌ وَمَاتَوَاتِرَا

(١) في نسخة: (هـ) و (و) (تم له).

(٢) يعني قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ [الأنعام: ١٢٢]. قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب، بتشديد الباء مع الكسر (مَيِّتًا)، وجاء بها الناظم لأنها موافقة لوزن البيت. وقرأ والباقون بالفتح. ينظر:

البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، للنشار (١/ ٣٩٣).

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمْ أَلِيلٌ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾ [يس: ٣٧].

(٤) سقط من نسخة: (أ) و (ب) و (ج) و (د) (على عموميه).

(٥) يعني قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٤].

(٦) يعني قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النساء: ٥٤].

(٧) أي: أن الأول حقيقة وهو العام المخصوص، وأما الثاني وهو العام الذي أريد به الخصوص فهو مجاز.

(٨) في نسخة: (هـ) و (و) (سوا أحاد).

مَا خَصَّ مِنْهُ بِالسُّنَّةِ^(١)

- ١١٣ عَزَّ وَلَمْ يُوجَدْ سِوَى أَرْبَعَةٍ آيَةً إعْطَا جَزِيَّةً^(٢) وَخَصَّصَتْ
- ١١٤ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ^(٣) {وَمِنْ} أَصَوَفَهَا^(٤) {مَهْمَا مِنَ الْحَيِّ يَبْنُ
- ١١٥ فَمَيِّتٌ^(٥) {وَالْعَامِلِينَ}^(٦) خَصَّ لَا تَحِلُّ لِلْغَنِيِّ^(٧) وَ {حَافِظُوا عَلَيَّ}^(٨)

(١) في نسخة: (ج) و (د) (ما خَصَّ مِنْهُ السُّنَّةُ)، وفي نسخة: (هـ) (ما خَصَّ بالسُّنَّة).

(٢) يعني قوله تعالى: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩].

(٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله». الحديث متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب: الإيمان، باب: ﴿فَإِنْ تَنَازَعُوا فِيهَا فَأَنتُمُ الصَّالِحُونَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾ [التوبة: ٥]، [١٤/١]، حديث رقم: (٢٥)، ومسلم في صحيحه، في كتاب: الإيمان، باب: الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله (١/٥١)، حديث رقم: (٢٠).

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَصَوَفَهَا وَأَوْبَارَهَا وَأَشْعَارُهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَى حِينٍ﴾ [النحل: ٨٠].

(٥) عن أبي واقد رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة». أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢١٨/٥)، حديث رقم: (٢١٩٥٣)، وقال شعيب الأرناؤوط في تعليقه على المسند: «حديث حسن»، وأخرجه أبو داود في سننه، في كتاب: الصيد، باب: في صيد قطع منه قطعة، (٣/١١١)، حديث رقم: (٢٨٥٨)، وأخرجه الترمذي في سننه، في أبواب الأطعمة، باب: ما قطع من الحي فهو ميت، (٤/٧٤)، حديث رقم: (١٤٨٠)، وقال: «وهذا حديث حسن غريب» وحكم عليه البخاري بأنه محفوظ كما في اللعل الكبير (ص ٢٤١) للترمذي، وقال الحاكم في المستدرک «هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه»، حديث رقم (٧٥٩٧)، وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٣/٤٨٠)، حديث رقم: (١٤٨٠).

(٦) يعني قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا﴾ [التوبة: ٦٠].

(٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرة سوي». أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٦٤/٢)، حديث رقم: (٦٥٣٠)، وقال شعيب الأرناؤوط في تعليقه على المسند: «إسناده قوي رجاله ثقات رجال الشيخين»، وأخرجه الدارمي في مسنده في باب: من تحل له الصدقة، (٢/١٠٢٠)، حديث رقم: (١٦٧٩)، وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب: الزكاة، باب: من سأل عن ظهر غنى، (١/٥٨٩)، حديث رقم: (١٨٣٩)، وأخرجه أبو داود في سننه، في كتاب: الزكاة، باب: من يعطي من الصدقة، وحد الغني، (٢/١١٨)، حديث رقم: (١٦٣٤)، وأخرجه الترمذي سننه في أبواب الزكاة، باب: من لا تحل له الصدقة (٣/٣٤)، حديث رقم: (٦٥٢)، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب: الزكاة، باب: إذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها، (٣/٧٩)، حديث رقم: (٢٣٨٩)، وأخرجه الحاكم في المستدرک وقال: «هذا حديث على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، حديث رقم: (١٤٧٧)، وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٢/١٥٢)، حديث رقم: (٦٥٢).

(٨) يعني قوله تعالى: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨].

١١٦ وَخَصَّتِ النَّهْيَ عَنِ الصَّلَاةِ وَقَتَ كَرَاهَةٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ (١)(٢)

الْمُجْمَلُ وَالْمُبَيَّنُ وَالْمُؤَوَّلُ

١١٧ مَا لَمْ يَكُنْ مُتَّضِحَ الدَّلَالَةِ فَمُجْمَلٌ بَيَّانُهُ بِالسُّنَّةِ

١١٨ خِلَافُهُ الثَّانِي وَذُو التَّأْوِيلِ مَتْرُوكٌ ظَاهِرٌ مِنَ الدَّلِيلِ

الْمَفْهُومُ

١١٩ إِنْ وَافَقَ الْمَنْطُوقَ فَالْمُوَافَقَةُ وَضِدْهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ وَافَقَهُ

١٢٠ فِي نَحْوِ شَرْطٍ عَلَّيْهِ وَوَضَفٍ وَغَايَةٍ مَعَ عَدَدٍ وَظَرْفٍ

الْمُطْلَقُ وَالْمُقَيَّدُ

١٢١ وَحَمَلُوا عَلَى الْأَخِيرِ الْأَوَّلَا وَذَاكَ بِالْكَفِّارَتَيْنِ مُثَلًّا (٣)

النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

١٢٢ وَهُوَ كَثِيرٌ كَالْمُصَنَّفَاتِ فِيهِ وَكُلُّ مَنْسُوخٍ فَنَاسِخٌ يَلِيهِ

١٢٣ لَا عِدَّةَ وَجَارَ نَسْخِ الْحُكْمِ مَعَ تِلَاوَةِ وَنَسْخِ وَاحِدٍ وَقَعَ

الْمَعْمُولُ بِهِ مُدَّةٌ وَمَا عَمِلَ بِهِ وَاحِدٌ

١٢٤ مِثَالُ ذَيْنِ آيَةِ النَّجْوَى (٤) لَمْ يَعْمَلْ بِهَا غَيْرُ عَلِيٍّ أَدْمِي (٥)

(١) عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلّي فيهن، أو أن نقبر فيهن موتانا: «حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب». أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، (١/٥٦٨)، حديث رقم: (٨٣١).

(٢) (٧٠/ب).

(٣) أي: في كفارة القتل والظهار، حيث قيدت الرقبة بالإيمان في كفارة القتل في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَقْتُلُوا مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ [النساء: ٩٢]، وأطلقت كفارة الظهار في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَظَاهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِمَّنْ قَبِلَ أَنْ يَمَاسَا﴾ [المجادلة: ٣]، فتحمل الثانية على الأولى.

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَجَيَّسَرُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَى صَدَقَةٍ﴾ [المجادلة: ١٢].

(٥) في نسخة: (أ) (أمي). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

- ١٢٥ وَأَبْقَيْتُ عَشْرًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
١٢٦ إِلَى مَعَانٍ هِيَ بِالْأَلْفَاظِ ^(٢) قَدْ تَعَلَّقَتْ وَهُوَ لِسِتَّةٍ يُعَدُّ

الفصل والوصل

- ١٢٧ وَيَأْتِيَانِ فِي الْمَعَانِي {وَإِذَا حَلَوْا} ^(٣) مِثَالِ أَوَّلٍ قَدْ أُخِذَا
١٢٨ مَعَ مَا تَلَتْ ^(٤) وَالثَّانِ {إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ} مَعَ {إِنَّ الْفَجَّانَ} ^(٥)

الإيجاز والإطناب والمساواة

- ١٢٩ فِيهِ سَيِّئَاتِي ^(٦) وَمِثَالِ الْأَوَّلِ لَكُمْ فِي {الْقَصَاصِ} ^(٧) بَعْدَهُ وَلِي
١٣٠ ثُمَّ {أَلَمْ أَقُلْ لَكَ} ^(٨) الثَّانِي {وَلَا يَحِيقُ} ^(٩) لِلثَّلَاثِ يَأْتِي مَثَلًا

القصر

- ١٣١ يَأْتِي {وَمَا مُحَمَّدٌ} ^(١٠) مِثَالَهُ اجْعَلْ وَمِنْهَا مَا الَّذِي لَيْسَ لَهُ
١٣٢ تَعَلَّقْ بِمَا مَضَى وَيُجْعَلْ تَتَمَّةً بِذِكْرِهِ يُذَكِّلُ

الأسماء ^(١١)

- ١٣٣ لِلْأَنْبِيَاءِ ^(١٢) خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ وَمَعَ ^(١٣) عَشْرِينَ فِي الْقُرْآنِ وَالَّذِي وَقَعَ

(١) في نسخة: (أ) (وما يؤل)، وفي نسخة: (أ) (ومنها ما يؤل). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٢) في نسخة: (أ) (بالأفاض). والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمُ﴾ [البقرة: ١٤].

(٤) يعني قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥].

(٥) يعني قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ [البقرة: ١٣-١٤].

(٦) أي: عند الحديث في علم المعاني. ينظر: ضم الدراية لنظم النقاية (٣٧/ب).

(٧) يعني قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٩].

(٨) يعني قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٢].

(٩) يعني قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣].

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

(١١) (٧١/أ).

(١٢) في نسخة: (ج) و (و) (للأنبياء)، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ لموافقة الوزن العروضي.

(١٣) في نسخة: (أ) و (ب) و (هـ) و (و) (مع)، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ لموافقة الوزن العروضي.

- ١٣٤ فِيهِ ^(١) لِأَمْلَاكِ كِرَامٍ أَرْبَعَةٌ وَغَيْرِهِمْ إِبْلِيسُ قَارُونُ مَعَهُ
- ١٣٥ وَتَبَّعُ وَهَكَذَا طَالُوتُ كَذَلِكَ لُقْمَانُ كَذَا جَالُوتُ
- ١٣٦ وَمِنْهُمْ مَرْيَمُ مَعَ أَبِيهَا عِمْرَانُ مَعَ هَارُونَ أَيُّ: أَخِيهَا
- ١٣٧ وَلَيْسَ ذَا أَحَا لِمُوسَى، وَعُزَيْرُ ثُمَّ مِنَ الصَّحَابِ زَيْدٌ لَيْسَ غَيْرُ

الْكُفَى

- ١٣٨ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سِوَى أَبِي هَبْ وَعَبْدُ عَزَى اسْمٌ لَهُ إِذَا انْتَسَبَ

الْأَلْقَابُ

- ١٣٩ مِنْ هَذِهِ فِرْعَوْنُ لِابْنِ مُصْعَبٍ وَهُوَ الْوَلِيدُ وَالْمَسِيحُ لِلنَّبِيِّ
- ١٤٠ عِيسَى وَذُو الْقَرْنَيْنِ وَالْمُسْتَهْرُ عِنْدَهُمْ أَنَّ اسْمَهُ إِسْكَندَرُ

الْمُبْهَمَاتُ

- ١٤١ الْمُبْهَمَاتُ فِي الْقُرْآنِ تَكْثُرُ جِدًّا وَمِنْهَا الْعَبْدُ وَهُوَ الْخَضِرُ ^(٢)
- ١٤٢ وَالْمَلِكُ ^(٣) الْغُلَامُ ^(٤) ذَاكَ هُدْدُ وَالثَّانِ جَيْشُورُ ^(٥) بِكَهْفٍ وَرَدُّوا
- ١٤٣ مُؤْمِنٌ غَافِرٌ ^(٦) وَذَا حَرْقِيلُ ^(٧) وَامْرَأَةُ الْعَزِيزِ ^(٨) ذِي رَاعِيْلٍ ^(٩)

(١) في نسخة: (هـ) و (و) (منه).

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ [الكهف: ٦٥].

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩].

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَأَنطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَتَنَّهُ﴾ [الكهف: ٧٤].

(٥) في نسخة: (ج) (جَيْشُورٌ)، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ [غافر: ٢٨].

(٧) في نسخة: (ج) و (د) و (هـ) (حزقيل). في نسخة: (و) (خرقيل).

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَسُوَّةٌ فِي الْمَدِينَةِ آمَرَاتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَنُهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ [يوسف: ٣٠].

(٩) في نسخة: (أ) (داعيل)، وفي نسخة: (هـ) و (و) (راغيل)، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

- ١٤٤ وَزَوْجُهَا ^(١) إِطْفِيرُ ^(٢) أَوْ قِطْفِيرُ
 ١٤٥ أَثْنَاءَ يَس ^(٣) حَبِيبٌ وَفَتَى
 ١٤٦ وَالرَّجُلَانِ قَدْ حَوَتْ مَائِدَةً ^(٥)
 ١٤٧ فَرَعَوْنَ ^(٦) ذِي آسِيَّةٍ وَأُمُّ
 فِي يُوسُفَ وَالرَّجُلُ الْمَذْكُورُ
 مُوسَى ^(٤) فَيُوشَعَ بِكَهْفٍ قَدْ أَتَى
 فَيُوشَعَ وَكَالِبٌ وَأَمْرَأَةٌ
 مُوسَى ^(٧) وَذِي يُوحَانَذَ هَا اسْمُ



(١) الآية السابقة.

(٢) في نسخة: (ب) (إطفير).

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ [يس: ٢٠].

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّى أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾ [الكهف: ٦٠].

(٥) في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا﴾ [المائدة: ٢٣].

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ [التحریم: ١١].

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِي﴾ [القصص: ٧].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد وفقني الله تعالى لإتمام هذا البحث، الذي قمت فيه بدراسة وتحقيق (علم التفسير من نظم النقاية)، نظم أبي الفضل عبد الرؤوف بن يحيى بن عبد الرؤوف الواعظ المكي (ت: ٩٨٤هـ)، وأسأل المولى ﷺ أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يعفو عما فيه من خطأ وزلل.

وقد خلصت من هذا البحث إلى أهم النتائج والتوصيات، وهي على النحو التالي:

النتائج:

١. أهمية نظم النقاية في حفظ كتاب النقاية للسيوطي لتضمنها (١٤) علمًا يحتاج إليها الطالب، ويتوقف كل علم ديني عليها.
٢. صحة نسبة هذا النظم إلى ناظمه.
٣. التعريف بهذا العالم الجليل الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ المكي الذي لم تخرج أكثر مصنفاته، كما أنه غير معروف عند كثير من طلاب العلم.
٤. بلغ العدد الإجمالي لأبيات المنظومة (٩٩٦) بيتًا.
٥. بلغ عدد أبيات علم التفسير من المنظومة (١٤٧) بيتًا.
٦. زاد الناظم في منظومته أربعة أنواع عن السيوطي في كتابه النقاية، وهي:
(١) الأرضي. (٢) السمائي. (٣) ما تحت الأرض. (٤) المبين.
٧. لم يذكر الناظم ثلاثة أنواع ذكرها السيوطي في كتابه النقاية، وهي:
(١) الآحاد. (٢) الفصل. (٣) الوصل.
٨. بلغ مجموع عدد الأنواع التي ذكرها الناظم: (٥٦) نوعًا.

التوصيات:

- أوصي نفسي ومن يقرأ بتقوى المولى ﷺ في السر والعلن، كما أوصي بما يلي:
 ١. العناية بتحقيق المخطوطات القرآنية التي بقيت غير محققة لإنقاذها من التلف والضياع، خدمةً لكتاب الله تعالى.
 ٢. إخراج وتحقيق مؤلفات الشيخ رحمه الله مع ضرورة التأكد من عدم تحقيقها أو إخراجها.
 ٣. إكمال تحقيق هذا النظم.
 ٤. إخراج هذا النظم بشكل مستقل كي يسهل على طلاب العلم حفظه.
 ٥. عقد مقارنة بين المنظومات الموجودة كي يُنتقى أفضلها وأنفعها ليسهل على طلاب العلم حفظها.
 ٦. عقد مقارنة خاصة بين منظومة التفسير للشيخ: عبد العزيز بن علي الزمزمي (ت: ٩٧٦هـ)، وبين علم التفسير من هذه المنظومة، وذلك لوجود بعض التطابق في بعض صدور الآيات، وقد وقفت على الأمثلة التالية:
- ففي المقدمة: قال الشيخ: عبد العزيز بن علي الزمزمي:
- وَالسُّورَةُ الطَّائِفَةُ الْمُتَرَجِّمَةُ ثَلَاثُ آيٍ لَأَقْلَهَا سِمَةً
- وقال الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ:
- وَالسُّورَةُ الطَّائِفَةُ الْمُتَرَجِّمَةُ مِنَ النَّبِيِّ آيَهَا الْمُكْرَمَةُ
- وفي الفراشي: قال الشيخ: عبد العزيز بن علي الزمزمي:
- كَأَيَّةِ الثَّلَاثَةِ الْمُقَدَّمَةِ فِي نَوْمِهِ فِي بَيْتٍ أَمْ سَلَمَةُ
- وقال الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ:
- كَأَيَّةِ الثَّلَاثَةِ الْمُقَدَّمَةِ قَدْ نَزَلَتْ فِي بَيْتٍ أَمْ سَلَمَةُ

وفي **أَوَّلَ مَا نَزَلَ**: قال الشيخ: عبد العزيز بن علي الزمزمي:
اَقْرَأْ عَلَى الْأَصَحِّ فَالْمُدَّثِّرُ أَوَّلُهُ وَالْعَكْسُ قَوْمٌ يَكْثُرُ

وقال الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ:
اَقْرَأْ عَلَى الْأَصَحِّ فَالْمُدَّثِّرُ أَوَّلُ نَازِلٍ وَأَمَّا الْأَشْهَرُ

وفي **مَا خُصَّ مِنْهُ بِالسُّنَّةِ**: قال الشيخ: عبد العزيز بن علي الزمزمي:
وَعَزَّ لَمْ يُوجَدْ سِوَى أَرْبَعَةٍ كَأَيَّةِ الْأَصْوَافِ أَوْ كَالْجِزِيَةِ

وقال الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ:
عَزَّ لَمْ يُوجَدْ سِوَى أَرْبَعَةٍ آيَةٍ إعْطَا جِزِيَةً وَخَصَّتِ

وفي **الْمُجْمَلُ**: قال الشيخ: عبد العزيز بن علي الزمزمي:
مَا لَمْ يَكُنْ مُتَّضِحَ الدَّلَالَةِ كَالْقُرْءِ إِذْ بَيَّنَّاهُ بِالْآيَةِ

وقال الشيخ: عبد الرؤوف بن يحيى الواعظ:
مَا لَمْ يَكُنْ مُتَّضِحَ الدَّلَالَةِ فَمُجْمَلُ بَيَّانِهِ بِالسُّنَّةِ

وأختم بما بدأت به، داعياً المولى جل في علاه أن يجعل ما قدمته في هذا البحث خالصاً لوجه الكريم، وأن يجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلها وخاصته.
ولا يفوتني أن أزجي بالغ شكري وتقديري لكل من خدمني في الحصول على نسخ من هذه المخطوطات من مشايخي الكرام، وزملائي الأعزاء.
والحمد أولاً وآخراً، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.



منظومة علم التفسير من نظم النقاية

علم التفسير

- ١ مَا الْبَحْثُ عَنْ حَالِ الْكِتَابِ فِيهِ فَعِلْمُ تَفْسِيرٍ وَذَا تُلْفِيهِ
٢ يُخْصَرُ فِي خَمْسِينَ نَوْعًا مُحْكَمَةً وَفِي ثَمَانٍ قَبْلَهَا مُقَدَّمَةٌ

المُقَدَّمَةُ

- ٣ ثُمَّ الْقُرْآنُ مَا لِلْإِعْجَازِ عَلَى مُحَمَّدٍ بِسُورَةٍ قَدْ نَزَلَا
٤ وَالسُّورَةُ الطَّائِفَةُ الْمُتَرَجِّمَةُ مِنَ النَّبِيِّ أَيُّهَا الْمُكْرَمَةُ
٥ أَقْلُهَا ثَلَاثَةٌ وَالْآيَةُ مِنْ كَلِمِ الْقُرْآنِ أَيُّهَا طَائِفَةُ
٦ بِالْفَضْلِ مُيِّزَتْ وَمِنْهُ أَفْضَلُ وَفَاضِلٌ وَضِدُّهُ فَالْأَوَّلُ
٧ مَعَ مَا تَلَا كَلَامُهُ فِيهِ عِلَالٌ وَثَالِثٌ كَلَامُهُ فِيهَا خِلَالٌ
٨ وَلَمْ تَحْزَرْ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي الشَّرْعِ بِالْمَعْنَى وَبِاللِّسَانِ
٩ غَيْرِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ وَمِثْلُهُ تَفْسِيرُهُ بِالرَّأْيِ لَا تَأْوِيلُهُ

الأنواع

- ١٠ مِنْ تِلْكَ مَا إِلَى النُّزُولِ يَرْجِعُ وَهُوَ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِ نَوْعُوا

المَكِّيُّ وَالْمَدَنِيُّ

- ١١ مَا كَانَ قَبْلَ هِجْرَةٍ فَالْأَوَّلُ عَلَى الْأَصَحِّ فِيهِمَا وَالْمُنَزَّلُ
١٢ مِنْ بَعْدِهَا فَالثَّانِ وَهُوَ الْبَقَرَةُ مَعَ الثَّلَاثِ بَعْدَهَا وَالتَّوْبَةُ
١٣ وَالرَّعْدُ وَالْحُجُّ كَذَا الْأَنْفَالُ وَالنُّورُ وَالْأَحْزَابُ وَالْقِتَالُ
١٤ وَتَالِيَاهَا وَالْحَدِيدُ قَدْ سَمِعَ وَمَا إِلَى آخِرِ تَحْرِيمِ تَبِيعَ
١٥ وَالْقَدْرُ وَالنَّصْرُ كَذَا الْقِيَمَةُ وَسُورَتَا التَّغْوِيذِ وَالزَّلْزَلَةُ
١٦ قِيلَ وَمِنْهُ سُورَةُ الرَّحْمَنِ وَسُورَتَا الْإِحْلَاصِ وَالْإِنْسَانِ

- ١٧ وَمِثْلَهُمَا فَاتَّخَذَهُ وَقِيلًا فِي هَذِهِ تَكَرَّرَتْ نُزُولًا
١٨ وَقِيلَ جَاءَ نَصْفُهَا بِمَكَّةَ وَنَصْفُهَا الْآخِرُ بِالْمَدِينَةِ
١٩ وَقِيلَ سُورَةُ النَّسَا وَالرَّعْدِ وَالْحَجِّ وَالْحَدِيدِ فَلْتَعُدَّ
٢٠ وَالصَّافِّ وَالْقِيَامِ وَالنَّعَابِ
٢١ لَكِنْ قَدْ اسْتَشْنَيْ مِنْ تِلْكَ السُّورَ آيٍ وَلَا تَلِيْقُ فِي ذَا الْمُخْتَصَرِ

الْحَضْرِيُّ وَالسَّفَرِيُّ

- ٢٢ بِكَثْرَةِ جَاءَ مِثَالُ الْحَضْرِيِّ وَسُورَةُ الْفَتْحِ مِثَالُ السَّفَرِيِّ
٢٣ وَآيَةُ التَّيْمِ الْتِي حَوَتْ مَائِدَةً بِذَاتِ جَيْشٍ نَزَلَتْ
٢٤ وَقِيلَ بِالْبَيْدَا خِلَافًا يَذْكُرُونَ ثُمَّ {اتَّقُوا} يَلِيهِ {يَوْمًا تُرْجَعُونَ}
٢٥ مَنَزَلُهُ مِنْى وَ{أَمِنَ الرَّسُولُ} لِأَخِيرٍ فِي يَوْمٍ فَتَحِ النَّزُولُ
٢٦ {هَذَانِ خَصْمَانِ} كَذَا الْأَنْفَالِ حَوَاهُمَا يَبْذُرُ الْإِنْزَالُ
٢٧ {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ} فِي عَرَفَاتٍ ثُمَّ {إِنْ عَاقَبْتُمْ}
٢٨ فَعَاقِبُوا} إِلَى أَخِيرِ السُّورَةِ فِي أَحَدٍ بِقِصَّةٍ مَشْهُورَةٍ

النَّهَارِيُّ وَاللَّيْلِيُّ

- ٢٩ مِثَالُ أَوَّلِ كَثِيرٍ أَخَذَا وَالثَّانِ مِنْهُ سُورَةُ الْفَتْحِ كَذَا
٣٠ {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ} وَأَعْنِي مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ مَا قَدْ ثُنِيَ
٣١ وَآيَتَا الْقِبْلَةِ وَالثَّلَاثَةِ أَيِ {الَّذِينَ خَلَفُوا} فِي التَّوْبَةِ

الصَّبِيُّ وَالشَّيْءُ

- ٣٢ فَأَوَّلُ كَايَةِ الْكَلَالَةِ أَحْيَرَةٌ وَالثَّانِ خُذْ مِثَالَهُ

٣٣ العَشْرَ آيَاتِ الَّتِي قَدْ بَرَّرْتُ عَائِشَةَ فِي سُورَةِ النُّورِ أَتَتْ

الفراشي

٣٤ كَايَةَ الثَّلَاثَةِ الْمُقَدَّمَةِ قَدْ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ

٣٥ عَلَيْهِ وَهُوَ بَابُ الطَّارِقِ نَوْمًا كَكَوْثَرٍ بِذَلِكَ لَاحِقُ

الأرضي والسماوي وما تحت الأرض

٣٦ بِكَثْرَةِ جَاءِ مِثَالِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِ قَوْلُهُ {وَمَا مِنَّا} يَلِي

٣٧ {إِلَّا لَهُ} أَي: الثَّلَاثُ الْآيَاتِ وَمَثَلُوا لِثَالِثٍ بِالْمُرْسَلَاتِ

أسباب النزول

٣٨ فِيهِ تَصَانِيفٌ وَمَا فِيهِ رُوي عَنْ الصَّحَابِيِّ فَمَرْفُوعٌ قَوِي

٣٩ فَإِنْ يَكُنْ بغيرِ إِسْنَادٍ دُعِي مُنْقَطِعًا وَرَدَّ أَوْ عَنْ تَابِعِي

٤٠ فَمُرْسَلٌ فَإِنْ يَكُنْ بِلا سَنَدٍ فَذَلِكَ أَيْضًا ذُو انْقِطَاعٍ وَيُردُّ

٤١ وَصَحَّ نَحْوُ قِصَّةِ التَّيْمَمِ وَالْإِفْكِ وَالسَّعْيِ وَأَيْضًا فاعْلَمْ

٤٢ أَيِ الْمَقَامِ وَالْجَبَابِ مَعَ عَسَى فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ فِي شَأْنِ النِّسَاءِ

أَوَّلُ مَا نَزَلَ

٤٣ اقْرَأْ عَلَى الْأَصَحِّ فَالْمُدَّتُّ أَوَّلُ نَازِلٍ وَأَمَّا الْأَشْهَرُ

٤٤ بِطَيِّبَةٍ فَسُورَةُ التَّطْفِيفِ أَوْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِي الضَّعِيفِ

آخِرُ مَا نَزَلَ

٤٥ قِيلَ وَذَلِكَ آيَةُ الْكَلَالَةِ وَقِيلَ آيَةُ الرَّبَا فِي الْبَقَرَةِ

٤٦ وَقِيلَ {يَوْمًا تُرْجَعُونَ} يُذَكَّرُ مِنْ بَعْدِ {وَاتَّقُوا} وَقِيلَ آخِرُ

٤٧ بَرَاءَةٍ، وَالنَّصْرُ آخِرُ السُّورِ وَقِيلَ تَوْبَةٌ وَفِي كُلِّ خَبَرٍ

٤٨ رُويَ وَمِنْهَا خَمْسَةٌ وَتِلْكَ قَدْ آلَ تَنَوُّعٌ هَآ إِلَى السَّنَدِ
الْمُتَوَاتِرِ وَالشَّاذُّ

- ٤٩ فَالْأَوَّلُ السَّبْعَةُ قِيلَ مَا عَدَا مَا كَانَ مِنْ قَبِيلِ هَيْئَةِ الْأَدَا
٥٠ كَالْمَدِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْإِمَالَةِ وَالثَّانِ خُذْ مَا فَوْقَهَا مِثَالَهُ
٥١ عَلَى الْأَصَحِّ ثُمَّ لَا يَجُوزُ أَنْ يُتَى بِغَيْرِ أَوَّلٍ وَلِيُعْمَلَنَّ
٥٢ بِهِ احتِجَاجًا إِنْ كَتَفَسِيرٍ جَرَى أَوْ لَا فَقَوْلَانِ وَقَدْ دُمَّ خَبَرَا
٥٣ عَارَضَهَا إِنْ يَكُ مَرْفُوعًا وَرَدَّ وَالشَّرْطُ فِي الْقُرْآنِ صِحَّةُ السَّنَدِ
٥٤ وَكَوْنُهُ مُوَافِقَ الْإِعْرَابِ مَعَ مُصْحَفِ عُثْمَانَ الْإِمَامِ الْمُتَّبَعِ

قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- ٥٥ هَٰذِهِ الْحَاكِمُ بِأَبَا جَعَلَا أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقٍ بِأَنَّهُ تَلَا
٥٦ {مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ} وَ{الصُّرَاطِ} فِي ذَا الصَّادِ وَالْأَوَّلِ دُونَ الْأَلِفِ
٥٧ كَذَلِكَ {لَا تَجْزِي} بِلَفْظِ التَّاءِ وَقَوْلُهُ {نَنْشُزُهَا} بِالزَّاءِ
٥٨ {فَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ} بِلَا أَلِفٍ وَ{أَنْ يَغُلَّ} بِانْفِتَاحِ الْيَاءِ وَصِفِ
٥٩ {وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ} بِلَفْظِ الرَّفْعِ وَ{هَلْ تَسْتَطِيعُ} أَيُّ: بِتَا فِي السَّعِ
٦٠ {دَرَسْتَ} بِالسُّكُونِ فَالْفَتْحِ وَ{مَنْ أَنْفَسَكُمْ} بِفَتْحِ فَاءٍ قَدْ زَكِنَ
٦١ {كَانَ أَمَامَهُمْ} بِكَهْفٍ أَنْتُمْ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ، {سَكْرَى وَمَا
٦٢ هُمْ بِسَكْرَى} هَذِهِ فِي السَّعِ قُرَاتٍ أَعْيُنُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ
٦٣ {وَاتَّبَعْتَهُمْ} وَبِلَفْظِ الْجَمْعِ فِي {عَبَاقِرِي} كَذَلِكَ فِي {رَفَارِفِ}

الرُّوَاةُ وَالْحِفَاطُ

- ٦٤ أَمَّا مِنَ الصَّحَابَةِ الْمُشْتَهَرُ بِالْحِفْظِ وَالْإِقْرَاءِ مَنْ سَأَذْكُرُ

- ٦٥ عُثْمَانُ مَعَ زَيْدٍ أَبِي وَعَلِيٍّ كَذَا ابْنُ مَسْعُودٍ مَعَ ابْنِ جَبَلٍ
 ٦٦ أَيُّضًا أَبُو الدَّرْدَا أَبُو زَيْدٍ كَذَا ثُمَّ الَّذِي عَنْ هَؤُلَاءِ أَخَذَا
 ٦٧ أَبُو هُرَيْرَةَ كَذَا حَبْرُ الْبَشَرِ وَنَجَلُ سَائِبٍ وَمَنْ قَدِ اشْتَهَرَ
 ٦٨ مِنَ الْأَثَمَةِ الْكَرَامِ الْآتِبَاعُ بِمَا مَضَى يَزِيدُ نَجَلُ الْقَعْقَاعِ
 ٦٩ وَالْأَعْرَجُ الْبَرُّ كَذَا مُجَاهِدٌ وَابْنُ جَبْرِ وَيْلِيهِ الْأَسْوَدُ
 ٧٠ ثُمَّ عَطَاءٌ وَكَذَاكَ عِكْرِمَةُ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ثُمَّ عَلْقَمَةُ
 ٧١ يَلِيهِ مَسْرُوقٌ كَذَا عَيْبَةُ كَذَاكَ زَرٌّ وَتَوْوُلُ السَّبْعَةُ
 ٧٢ هُمْ، وَمِنْهَا مَا الْأَدَاءُ مَرْجِعُ لَهُ وَذَاكَ سِتَّةٌ يُنَوَّعُ

الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ

- ٧٣ وَبِالسُّكُونِ فَلْيَقِفْ مَنْ قَدْ أَرَادَ عَلَى مُحَرَّكَ وَالْإِسْمَاءُ يُزَادُ
 ٧٤ فِي الضَّمِّ وَالرُّومِ مَزِيدًا جُعِلَا فِيهِ وَفِي الْكَسْرِ الَّذِينَ أَصْلًا
 ٧٥ فِي الْهَاءِ إِذْ تُرْسَمُ تَاءٌ مُحْتَلَفٌ ثُمَّ أَبُو عَمْرٍو عَلَى الْكَافِ وَقَفَ
 ٧٦ مِنْ {وَيْكَانَ} وَالْكَسَائِيُّ عَلَى وَيِ وَالْجَمِيعُ عَنْهُمْ قَدْ نُقِلَا
 ٧٧ وَقَفَ عَلَى اللَّامِ الَّتِي مِنْ قَوْلِهِ {فَمَالِ هَؤُلَاءِ} كَذَا مِنْ مِثْلِهِ

الْإِمَالَةُ

- ٧٨ أَمَالٌ حَمَزَةٌ كَذَا الْكَسَائِيُّ كُلًّا مِنَ الْفِعْلِ وَالْإِسْمِ الْيَائِي
 ٧٩ وَلَفْظُ أَنْى إِنْ لِكَيْفٍ رَادَفَتْ وَكُلُّ كَلِمَةٍ بِيَاءٍ رُسِمَتْ
 ٨٠ إِلَّا لَدَى كَذَاكَ حَتَّى وَإِلَى وَ {مَا زَكَى مِنْكُمْ} وَهَكَذَا عَلَى

الْمَدُّ

- ٨١ مُتَّصِلٌ وَدُوْا انْفِصَالٌ مَدُّهُمْ وَوَرُشُهُمْ وَحَمَزَةٌ أَطْوَلُهُمْ

٨٢ فَعَاصِمٌ وَإِبْنُ عَامِرٍ تَلَا مَعَ الْكِسَائِيِّ فَأَبُو عَمْرٍو، وَلَا

٨٣ خِلَافَ فِي تَمَكُّينٍ مَدُّ مُتَّصِلٍ عَلَى الطَّبِيعِيِّ وَاخْتَلَفَ فِي الْمُنفَصِلِ

تَخْفِيفُ الهمزة

٨٤ أَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ إِذَا تَعَدَّ نَقْلٌ وَإِسْقَاطٌ وَإِبْدَالٌ بِمَدِّ

٨٥ مِنْ جِنْسٍ مَا قَبْلُ وَتَسْهِيلٌ وَذَا مَا بَيْنَهَا وَحَرْفَهَا كَأَيْذَا

الإدغام

٨٦ إِدْغَامُكَ الْحَرْفَ بِأَنْ تُدْخِلَهُ فِيمَا لَهُ قَارِبٌ أَوْ مَائِلٌ

٨٧ فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْإِمَامَ أَيُّ: أَبَا عَمْرٍهِمِ

٨٨ فِي كَلِمَةٍ لَيْسَ لِمِثْلِ يُدْغَمُ سِوَى {مَنَاسِكُكُمْ} وَ{مَا سَلَكَكُمْ}

٨٩ فَقَطْ وَمِنْهَا مَا لِلْفِظِ رَجَعَا وَهُوَ لِسَبْعَةٍ غَدَا مُنَوَّعَا

الغريب والمُعَرَّب

٩٠ فَأَوَّلُ مَرْجِعُهُ لِلنَّقْلِ وَالثَّانِ كَالْمُسْكَاةِ ثُمَّ الْكِفْلِ

٩١ وَهَكَذَا الْأَوَاهُ وَالسَّجِيلُ كَذَلِكَ قِسْطَاسٌ وَسَلْسِيلٌ

٩٢ وَنَحْوُ سِتَيْنِ هَما مَذْكُورُ وَقَالَ بِالتَّوَأُقِ الْجُمُهُورُ

المجاز

٩٣ وَفِي الْبَيَانِ سَوْفَ يَأْتِي الْوَصْفُ لَهُ وَمِنْ أَنْوَاعِ هَذَا الْحَذْفِ

٩٤ وَالْجُمُعُ وَالْمُفْرَدُ وَالْمُثَنَّى عَنْ بَعْضِهَا اسْتِعْمَالُ كُلِّ يُعْنَى

٩٥ وَلَفْظُ عَاقِلٍ أَيُّ: اسْتِعْمَالُهُ لِغَيْرِهِ وَغَيْرِ عَاقِلٍ لَهُ

٩٦ وَكَوْنُهُ أَضْمَرًا وَالتَّكْرِيرُ كَذَلِكَ التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ

٩٧ وَهَكَذَا زِيَادَةٌ وَسَبَبٌ لَا الْإِلْتِفَاتُ وَهُوَ مَا قَدْ صَوَّبُوا

المُشْتَرَكُ وَالْمُتَرَادِفُ

- ٩٨ الْقُرْءُ وَالنَّدُّ وَوَيْلٌ وَوَرَا مُضَارِعٌ وَالْعَيُّ وَالْمَوْلَى تَرَى
 ٩٩ مِنْ أَوَّلٍ كَذَلِكَ التَّوَابُ وَالثَّانِ مِنْهُ الرَّجْزُ وَالْعَذَابُ
 ١٠٠ وَالرَّجْسُ وَالْإِنْسَانُ مَعَهُ الْبَشَرُ وَالْبَحْرُ وَالْيَمُّ وَفِي ذَا ذَكَرُوا
 ١٠١ بَأْنَهُ مَعَرَّبٌ وَالضُّيْقُ وَالْحَرْجُ، السَّيْلُ وَالطَّرِيقُ

التَّشْبِيهُ

- ١٠٢ أَدَاتُهُ الْكَافُ وَمِثْلٌ وَكَأَنَّ وَنَحْوُهَا وَكَوْنُهُ بِهَا اقْتَرَنَ
 ١٠٣ وَلَوْ مَعَ التَّقْدِيرِ شَرْطٌ ثُمَّ لَهُ قَدْ جَاءَ فِي الذِّكْرِ كَثِيرٌ أَمْثَلُهُ

الاستِعَارَةُ

- ١٠٤ وَهِيَ بَحَازُ أَصْلُهُ التَّشْبِيهُ لَا أَدَاةَ فِيهِ نَحْوُ قَوْلِهِ عَالَا
 ١٠٥ {مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ} أَيُّ: ذَا ضَالَالٍ لِلْهُدَى سُقْنَاهُ
 ١٠٦ {وَايَّةٌ هُمْ} وَفِي الْقُرْآنِ تَفْشُو وَمِنْهَا مَا إِلَى مَعَانِي
 ١٠٧ تَعَلَّقَتْ بِالْحُكْمِ كَانَ يَرْجِعُ وَهُوَ لِحْمَسَةٍ وَعَشْرِ نَوْعُوا

الْعَامُّ الْبَاقِي عَلَى عُمُومِهِ

- ١٠٨ مِثَالُهُ عَزَّ وَلَمْ يُوجَدْ خَلَا {بِكُلِّ شَيْءٍ} وَ {عَلِيمٌ} قَدْ تَلَا

الْعَامُّ الْمَخْصُوصُ وَالْعَامُّ الَّذِي أُريدَ بِهِ الْخُصُوصُ

- ١٠٩ قَدْ كَثُرَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَرَدَ كَقَوْلِهِ {أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ} قَدْ
 ١١٠ أُريدَ بِالنَّاسِ النَّبِيُّ وَالْأَوَّلُ حَقِيقَةً وَذَا بَحَازٍ يُعْقَلُ
 ١١١ قَرِينَتُهُ لَهُ وَبِالْأَوَّلِ لَا يُرَادُ إِلَّا مَا عَلَى اثْنَيْنِ عَالَا

مَا خُصَّ بِالسُّنَّةِ

- ١١٢ جَازَ وَفِي وَفُوعِهِ قَدْ كَثُرَا سَوَاءً أَحَادٌ وَمَاتَوَاتِرَا

مَا خُصَّ مِنْهُ بِالسُّنَّةِ

- ١١٣ عَزَّ وَلَمْ يُوجَدْ سِوَى أَرْبَعَةٍ آيَةٍ إعْطَا جِزْبَةً وَخَصَّتِ
 ١١٤ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ {وَمِنْ أَصْوَافِهَا} مَهْمَا مِنْ الْحَيِّ يَبْنُ
 ١١٥ فَمَيِّتٌ {وَالْعَامِلِينَ} خَصَّ لَا تَحِلُّ لِلْغَنِيِّ وَ {حَافِظُوا عَلَيَّ}
 ١١٦ وَخَصَّتِ النَّهْيَ عَنِ الصَّلَاةِ وَقَتَ كَرَاهَةٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ

الْمُجْمَلُ وَالْمُيَنِّ وَالْمُؤَوَّلُ

- ١١٧ مَا لَمْ يَكُنْ مُتَّضِحَ الدَّلَالَةِ فَمُجْمَلٌ يَبَّانُهُ بِالسُّنَّةِ
 ١١٨ خِلَافُهُ الثَّانِي وَذُو التَّأْوِيلِ مَتْرُوكٌ ظَاهِرٌ مِنَ الدَّلِيلِ

الْمَفْهُومُ

- ١١٩ إِنْ وَافَقَ الْمَنْطُوقَ فَالْمُوَافَقَةُ وَضِدُّهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ وَافَقَهُ
 ١٢٠ فِي نَحْوِ شَرْطٍ عَلَيْهِ وَوَصَفٍ وَغَايَةٍ مَعَ عَدَدٍ وَظَرْفٍ

الْمُطْلَقُ وَالْمَقْيَدُ

- ١٢١ وَحَمَلُوا عَلَى الْأَخِيرِ الْأَوَّلَا وَذَلِكَ بِالْكَفِّارَتَيْنِ مُثَلًّا

النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

- ١٢٢ وَهُوَ كَثِيرٌ كَالْمُصَنَّفَاتِ فِيهِ وَكُلُّ مَنْسُوخٍ فَنَاسِخٌ يَلِيهِ
 ١٢٣ لَا عِدَّةَ وَجَازَ نَسْخُ الْحُكْمِ مَعَ تِلَاوَةٍ وَنَسْخُ وَاحِدٍ وَقَعَ

الْمَعْمُولُ بِهِ مُدَّةٌ وَمَا عَمِلَ بِهِ وَاحِدٌ

- ١٢٤ مِثَالُ ذَيْنِ آيَةِ النَّجْوَى لَمْ يَعْمَلْ بِهَا غَيْرُ عَلِيٍّ أَدْمِي
 ١٢٥ وَأُبْقِيَتْ عَشْرًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَاخْتِيرَ سَاعَةً وَمِنْهَا مَا يُؤُولُ
 ١٢٦ إِلَى مَعَانٍ هِيَ بِالْأَلْفَاظِ قَدْ تَعَلَّقَتْ وَهُوَ لِسِتَّةٍ يُعَدُّ

الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ

- ١٢٧ وَيَأْتِيَانِ فِي الْمَعَانِي {وَإِذَا خَلَوْا} مِثَالُ أَوَّلٍ قَدْ أُخِذَا

١٢٨ مَعَ مَا تَلَّتْ وَالثَّانِ {إِنَّ الْأَبْرَارَ} لِفِي نَعِيمٍ {مَعَ} {إِنَّ الْفَجَّارَ}

الإيجاز والإطناب والمساواة

١٢٩ فِيهِ سَيِّئَاتِي وَمِثَالُ الْأَوَّلِ لَكُمْ وَفِي {الْقِصَاصِ} بَعْدَهُ وَلِي

١٣٠ ثُمَّ {أَلَمْ أَقُلْ لَكَ} الثَّانِي {وَلَا} يَحِيقُ {لِلثَّالِثِ} يَأْتِي مَثَلًا

القصر

١٣١ يَأْتِي {وَمَا مُحَمَّدٌ} مِثَالُهُ اجْعَلْ وَمِنْهَا مَا الَّذِي لَيْسَ لَهُ

١٣٢ تَعَلَّقْ بِمَا مَضَى وَيُجْعَلُ تَتِمَّةً بِذِكْرِهِ يُدْخِلُ

الأسماء

١٣٣ لِلْأَنْبِيَا خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ وَمَعَ عَشْرِينَ فِي الْقُرْآنِ وَالَّذِي وَقَعَ

١٣٤ فِيهِ لِأَمْلَاكِ كِرَامٍ أَرْبَعَةٌ وَغَيْرِهِمْ إِبْلِيسُ قَارُونَ مَعَهُ

١٣٥ وَتُبَّعٌ وَهَكَذَا طَالُوتُ كَذَاكُ لُقْمَانَ كَذَا جَالُوتُ

١٣٦ وَمِنْهُمْ مَرْيَمُ مَعَ أَيْبَهَا عَمْرَانَ مَعَ هَارُونَ أَيُّ: أَخِيهَا

١٣٧ وَلَيْسَ ذَا أَخًا لِمُوسَى، وَعَزِيزُ ثُمَّ مِنَ الصَّحَابِ زَيْدٌ لَيْسَ غَيْرُ

الكنى

١٣٨ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سِوَى أَبِي هَبٍ وَعَبْدُ عَزَى اسْمٌ لَهُ إِذَا انْتَسَبَ

الألقاب

١٣٩ مِنْ هَذِهِ فِرْعَوْنُ لِابْنِ مُضْعَبٍ وَهُوَ الْوَلِيدُ وَالْمَسِيحُ لِلنَّبِيِّ

١٤٠ عِيسَى وَذُو الْقَرَيْنَيْنِ وَالْمُشْتَهَرُ عَنْدهُمْ أَنَّ اسْمَهُ إِسْكَندَرُ

المُبهمات

١٤١ الْمُبْهَمَاتُ فِي الْقُرْآنِ تَكْثُرُ جِدًّا وَمِنْهَا الْعَبْدُ وَهُوَ الْخَضِرُ

١٤٢ وَالْمَلِكُ الْغُلَامُ ذَاكَ هُدَدُ وَالثَّانِ جَيْسُورٌ بِكَهْفٍ وَرَدُّوا

- ١٤٣ مُؤْمِنٌ غَافِرٌ وَذَا حِزْقَيْلُ
وَأَمْرَأَةُ الْعَزِيزِ ذِي رَاعِيْلُ
١٤٤ وَزَوْجَهَا إِطْفِيزُ أَوْ قِطْفِيزُ
فِي يُوسُفَ وَالرَّجُلِ الْمَذْكُورُ
١٤٥ أَثْنَاءَ يَسَ حَبِيبٌ وَفَتَى
مُوسَى فَيُوشَعُ بِكَهْفٍ قَدْ أَتَى
١٤٦ وَالرَّجُلَانِ قَدْ حَوَتْ مَائِدُهُ
فَيُوشَعُ وَكَالِبُ وَأَمْرَأَةُ
١٤٧ فَرَعَوْنَ ذِي آسِيَّةٍ وَأُمُّ
مُوسَى وَذِي يُوحَانَذُ هَا اسْمُ



فهرس المصادر والمراجع

١. إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، الدمياطي، أحمد بن محمد، تحقيق: أنس مهرة، (ط: ٣، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٧هـ).
٢. الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (د.ط، د.م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ).
٣. أسباب نزول القرآن، الواحدي، علي بن أحمد، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، (ط: ٢، الدمام، دار الإصلاح، ١٤١٢هـ).
٤. الإقناع في القراءات السبع، ابن الباذش، أحمد بن علي، (د.ط، د.م، دار الصحابة للتراث، د.ت).
٥. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان، محمد بن يوسف بن حيان، تحقيق: صدقي محمد جميل، (د.ط، بيروت، دار الفكر، ١٤٢٠هـ).
٦. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، النشار، عمر بن زين الدين قاسم بن محمد، شرح وتحقيق: أ.د. أحمد عيسى المعصراني، (ط: ٢، الكويت، دار النوادر للطباعة والنشر، ١٤٣٢هـ).
٧. تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، ابن عاشور، محمد الطاهر، (د.ط، تونس، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م).
٨. تفسير مقاتل بن سليمان البلخي، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، (ط: ١، بيروت، دار إحياء التراث، ١٤٢٣هـ).
٩. جزء فيه قراءات النبي ﷺ، الدُّوري، حفص بن عمر، تحقيق: حكمت بشير ياسين، (ط: ١، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ).
١٠. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، البخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق: محمد زهير الناصر، (ط: ١، د.م، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

١١. الحجة للقراء السبعة، أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد، تحقيق: بدر الدين قهوجي، بشير جويجاتي، (ط: ٢، دمشق - بيروت، دار المأمون للتراث ١٤١٣هـ).
١٢. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (د.ط، بيروت، دار الفكر، د.ت).
١٣. زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، (ط ١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ).
١٤. السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر، الشلبي، محمد اليميني، تحقيق: إبراهيم بن أحمد المقحفي، (ط: ١، صنعاء، مكتبة الإرشاد، ١٤٢٥هـ).
١٥. سنن ابن ماجه، القزويني، محمد بن يزيد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (د.ط، د.م، دار إحياء الكتب العربية، د.ت).
١٦. سنن أبي داود، السجستاني، سليمان بن الأشعث، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (د.ط، بيروت، المكتبة العصرية، د.ت).
١٧. سنن الترمذي، الترمذي، محمد بن عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، (ط ٣، مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ).
١٨. السنن الكبرى، النسائي، أحمد بن شعيب، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي (ط: ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).
١٩. السيوطي ورسائله، فهرست مؤلفاتي، الدروبي د. سمير بن محمود، المكتبة الشاملة، (د.ط، د.م، د.ن، د.ت).
٢٠. شرح طبية النشر في القراءات، ابن الجزري، محمد بن محمد، (ط: ٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ).
٢١. صحيح وضعيف سنن الترمذي، الألباني، محمد ناصر الدين، (د.ط، الإسكندرية: نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة، د.ت).

٢٢. ضم الدراية لنظم الثَّقَاية، ابن عنقاء، محمد الخالص، مخطوط بجامعة الملك سعود برقم: (٢٩٢).

٢٣. علل الترمذي الكبير، الترمذي، محمد بن عيسى، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، (ط: ١، بيروت، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ).

٢٤. علم التفسير من الثَّقَاية وشرحها إتمام الدراية للإمام السيوطي أصله وما لحقه من أعمال، القحطاني، أ.د. ممدوح بن تركي (ط: ١، الرياض، دار الناشر المتميز، ١٤٤٠هـ).

٢٥. الفتح المبين بشرح الأربعين، ابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي (ط: ١، جدة، دار المنهاج، ١٤٢٨هـ).

٢٦. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، (د.ط، عمان، مؤسسة آل البيت، ١٩٨٩م).

٢٧. فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة: ١٣٦٤هـ، ١٩٤٥م، (د.ط، د.م، د.ن، د.ت).

٢٨. فهرس المخطوطات اليمنية لدار المخطوطات والمكتبة الغربية بالجامع الكبير، مجموعة من المؤلفين، (ط: ١، قم، ستاره، ١٤٢٦هـ).

٢٩. فهرس كتب الرسائل الفقهية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عمادة شؤون المكتبات، (د.ط، د.م، د.ن، ١٤١٧هـ).

٣٠. فهرس مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف، مطيع الرحمن، محمد بن سيد أحمد، (ط: ١، الرياض، دار المأثور للنشر، ١٤٣٨هـ).

٣١. فهرس مخطوطات مكتبته مكة المكرمة، مجموعة من المؤلفين، (د.ط، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٨هـ).

٣٢. فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير، مجموعة من المؤلفين، (د.ط، اليمن، وزارة الأوقاف وإرشاد، ١٤٠٤هـ).

٣٣. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، الهذلي، يوسف بن علي، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب (ط: ١، د.م، سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ).
٣٤. كتاب علماء وقضاة حوطة بني تميم والحريق وقراهما، آل مسلم، عبدالله بن زيد، (ط: ١، الرياض، دار التوحيد للنشر، ١٤٢٩هـ).
٣٥. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، (د.ط، بيروت، مؤسسة التاريخ العربي، دار إحياء التراث العربي، ١٩٤١م).
٣٦. الكنز في القراءات العشر، أبو محمد الواسطي، عبد الله بن عبد المؤمن، تحقيق: د. خالد المشهداني (ط: ١، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٥هـ).
٣٧. المبسوط في القراءات العشر، ابن مهران الأصبهاني، أحمد بن الحسين، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي (د.ط، دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٩٨١م).
٣٨. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، بن جنبي، عثمان الموصلي، تحقيق: علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، (د.ط، مصر، وزارة الأوقاف، ١٣٨٦ - ١٣٨٩هـ).
٣٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية، عبد الحق بن غالب، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط: ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).
٤٠. مخطوطات مكتبة المسجد النبوي الشريف، مجموعة من المؤلفين، (ط: ١، د.م، دن، ١٤٢٨هـ).
٤١. المستدرک علی الصحیحین، النيسابوري، الحاكم محمد بن عبد الله، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط: ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).
٤٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل، الشيباني، أحمد بن حنبل، الأحاديث مزيلة بأحكام شعيب الأرناؤوط عليها، (د.ط، القاهرة، مؤسسة قرطبة، د.ت).
٤٣. مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي، الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، تحقيق:

حسين سليم أسد الداراني، (ط: ١، المملكة العربية السعودية، دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ).

٤٤. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، النيسابوري، مسلم بن الحجاج، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت).

٤٥. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، شُرَّاب، محمد بن محمد حسن، (ط: ١، دمشق-بيروت، دار القلم، والدار الشامية، ١٤١١هـ).

٤٦. النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، محمد بن محمد، تحقيق: علي محمد، (د.ط، د.م، المطبعة التجارية الكبرى، د.ت).

٤٧. الثَّقَايَة في أربعة عشر علماً، السيوطي، عبد الرحمن بن كمال الدين، تحقيق: فائزة عباس الإدريسي، مجلة قطر الندى، العدد: ٩، ١٤٣٢هـ، (٣٣٧-٤٤٢).

٤٨. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، الباباني، إسماعيل بن محمد أمين، (د.ط، اسطنبول، وكالة المعارف الجليلية، أعادت طبعه دار إحياء التراث العربي، ١٩٥١م).



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الملخص	٤١٧
المقدمة	٤١٨
خطة البحث	٤١٨
أهمية البحث	٤١٩
أسباب اختياره	٤١٩
أهداف البحث	٤٢٠
الدراسات السابقة	٤٢٠
الفصل الأول: الدراسة، وفيه مبحثان	٤٢١
المبحث الأول: ترجمة الناظم عبد الرؤوف	٤٢١
المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده	٤٢١
المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه	٤٢١
المطلب الثالث: مؤلفاته ومكانته العلمية	٤٢٢
المطلب الرابع: وفاته	٤٢٤
المبحث الثاني: دراسة نظم الإمام عبد الرؤوف، ويتضمن	٤٢٥
المطلب الأول: تحقيق اسم النظم، وتوثيق نسبه إلى مؤلفه	٤٢٥
المطلب الثاني: مصادر النظم وقيمه العلمية	٤٢٧
المطلب الثالث: عناية العلماء بالنظم	٤٢٨
المطلب الرابع: وصف النظم ومنهج الناظم فيه	٤٢٩
المطلب الخامس: وصف النسخ الخطية ونماذج منها	٤٣٢
المطلب السادس: منهجي في التحقيق	٤٣٧

٤٣٩	نماذج من النسخ الخطية
٤٤٥	الفصل الثاني: النص المحقق
٤٦٥	الخاتمة
٤٦٨	ملحق المنظومة
٤٧٨	فهرس المصادر والمراجع
٤٨٣	فهرس الموضوعات



The science of Qur'an exegesis from the composition titled "Al-Niqāyah"

Dr. Abdullah Ibn Abdul-Aziz AlObaid

This research addressed a study and editing of the part related to the science of Qur'an exegesis from the composition titled "Al-Niqāyah" by: Abu Al-Fadl 'Abdur Rauf bin Yahya bin 'Abdir Rauf Al-Waa'idh Al-Makki (d. 948 AH), where he composed the book titled Al-Nuqāyah by Al-Imam Al-Suyuuti, where Al-Suyuuti mentioned the synopsis of fourteen sciences needed by a student, and upon which all the sciences are based. The author made it in (997) lines, in which the lines related to the science of Qur'an exegesis are (147) lines, in a well composed poem upon the poetic rhythm of Al-Rajaz Al-Taam, and the author is one of the great scholars that are yet to be studied adequately.

The research was divided into an introduction, two sections, a conclusion, and an index. The first section is the study part, which includes an introduction of the author and his poem, while the second part contains the edited text, which was edited relying on six manuscripts.

The text was completely corrected through vowelization with commentary when necessary, and after this the researcher mentioned a conclusion which includes the most significant findings and recommendation.

The most significant findings: the authenticity of the ascription of the poem to its author, and an introduction of this unknown scholar of which the majority of his works are yet to be published, and an introduction of his poem which was largely unknown, and the publication of the part related to the science of Qur'an exegesis in it edited and corrected.

36th Issue : Dhul-Hijja , 1444 AH , July, 2023 AD, 638

The most significant recommendations: The completion of the editing of this poem, and the publication of the rest of the authors works.

Keywords: Poem, composition, Qur'an exegesis, synopsis, Al-Suyuuti.